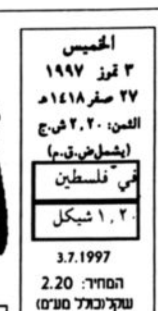


يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

استئصال جنين من بطن فتى مصري!

(ص٨و٩)

النائب محاميد يفتتح مكتبه البرلماني في مدينة ام الفحم

(ص٦)

اربعون الف مؤسسة روسية تحت سيطرة المافيا

(ص٨و٩)

مقتل شاب فلسطيني من دير البلح

حالة غليان في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني غداة نوايا حكومة نتنياهو المبيتة في اعادة احتلال المدن والقرى الفلسطينية

ما يجري في الخليل ليس اخلالا بالنظام العام، انها هبة قوية!

برعام: التزام الحكومة بخيار السلام الحقيقي كفيل بلجم الانفجار!



● رصاصة جندي احتلالي اصابت سيدة فلسطينية برأسها اثناء المواجهات في الخليل ●

(ص٢و٣و٧)

بلدية الناصرة تفحص امكانية مقاضاة العنصري هارطمن وخوري يدعوه الى الرحيل

(ص١٦)

عسفيا تثكل اربعة من ابنائها في حادث مروع!

(ص١٦)

نائب رئيس بلدية رعنانا اعتذر عن تصريحاته العنصرية

(ص٦)

المطبخ السياسي بدون طباخ

لقاء ليفي نتنياهو لم يثمر عن مصالحة

*** نتنياهو يؤكد اتفاقهما على العمل المشترك وليفي يقول: سأقرر قريبا * المقربون من ليفي: شارون هو المشكلة الاساسية * المعارضة تنتقد انشغال الحكومة بنفسها في الظروف الراهنة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يثمر اللقاء الذي جرى، امس الاربعاء، بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير خارجيته، دافيد ليفي، عن وضع حد للازمة القائمة بينهما، على خلفية النقاش على «المطبخ السياسي» المصغر.

فقد انتهى الاجتماع، الذي عقد بينهما امس، بعد اسبوعين من محاولات مساعديهما التوصل الى عقد لقاء كهذا، بدون الاعلان عن اي نتائج تذكر.

وفي حين خرج نتنياهو من الاجتماع ليعلن، ان الاجتماع تم في اجواء ايجابية وتم الاتفاق على مواصلة العمل المشترك، خرج ليفي ليعلن انه ونتنياهو اوضحا مواقف كل منهما في المواضيع الهامة، وانه، ليفي، سيقرر قريبا موقفه منها.

ومن المتوقع ان يجتمع نتنياهو وليفي ثانية خلال هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع القادم، لمحاولة التوصل الى حل للازمة، قبل الاعلان عن التغييرات الوزارية في الحكومة، التي يزمع نتنياهو عرضها امام الكنيست يوم الاثنين القادم.

وكشف المقربون من ليفي، امس، قوله لهم انه سيطالب الحكومة باقرار كل الاتفاقيات، التي سيتوصل اليها مع رئيس الحكومة، لانه لم يعد يكتفي بالوعود المكتوبة او الشفهية.

وقالت مصادر مطلعة في حزب دافيد ليفي، «جيشر» ان ارئيل شارون، هو المشكلة الاساسية بالنسبة لليفي، علما ان ليفي هو الذي كان ضغط بعد الانتخابات من اجل ضم شارون الى الحكومة.

ووجهت اوساط في المعارضة البرلمانية، امس، انتقادات شديدة اللهجة الى الحكومة «المنشغلة بالمساج في وقت تسفك فيه الدماء في الخليل»، كما قال النائب يوسي سريد (ميرتس).

اما النائب شمعون بيرس (العمل) فقد استبعد فكرة اسقاط الحكومة في القريب واجراء انتخابات جديدة. وقال: ان اعضاء الحكومة يريدون البقاء في السلطة ولا يريد اي منهم تقديم موعد الانتخابات، لانهم غير متأكدين من انهم سيرجعون الى ما خلفوه وراءهم.

مسؤول فلسطيني: الجهود المصرية ستشهد نهايتها بسبب تعنت نتنياهو

حكومة نتنياهو لم تظهر اية جدية لحل المشكلات التي تعيق استئناف المفاوضات

رام الله - «وفا» - اعلن احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، في تصريحات للصحفيين، امس الاربعاء، ان الجهود المصرية المبذولة لاعادة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وصلت بسبب التعنت، الذي تبديه حكومة بنيامين نتنياهو الى حد بات فيه الاعلان عن توقفها وشيكا.

وقال عبد الرحمن «اكاد اقول ان الجهود المصرية، التي تبذل لاعادة عملية السلام الى مسارها ستشهد نهايتها قريبا، بسبب الاقتناع المصري بأن نتنياهو ليس جادا في التعاطي مع هذه الجهود».

واعتبر المسؤول الفلسطيني «ان تعامل نتنياهو مع الجهود المصرية اتى من باب العلاقات العامة اكثر مما هو تعاطي جدي مع الافكار، التي قدمها المصريون ويهدف اخراج العملية السلمية من المأزق التي تمر به».

واكد المسؤول الفلسطيني ان «الرئيس المصري، حسني مبارك، لن يقوم بارسال مستشاره السياسي، اسامة الباز، الى اسرائيل بسبب عدم اظهار الحكومة الاسرائيلية اية جدية لحل المشكلات التي تعيق العودة الى المفاوضات».

وحمل عبد الرحمن الولايات المتحدة «جانبا من المسؤولية في المأزق الخطر، الذي تعيشه العملية السلمية بسبب تراجع دورها كراع لعملية السلام». وقال، في السياق، «ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، لا تضع الشرق الاوسط في سلم اولوياتها، وهي لم تفكر بزيارة المنطقة منذ توليها منصبها رغم خطورة الوضع».

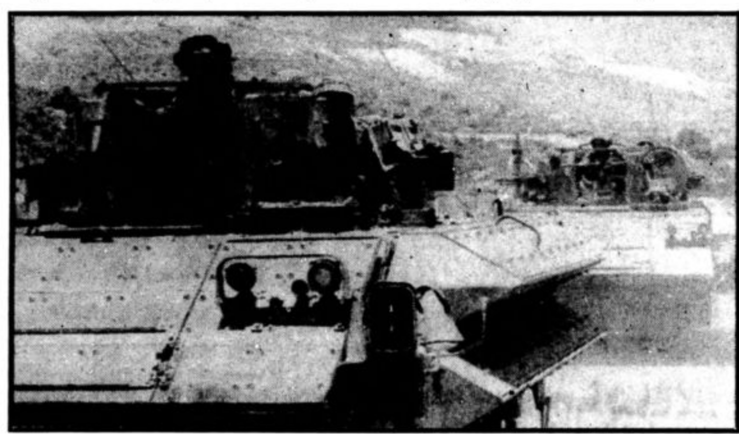
وبخصوص ما اعلنه الجانب الاسرائيلي، مؤخرا، عن عودة التنسيق الامني مع الفلسطينيين اكد عبد الرحمن عدم صحة هذا الامر، ولكنه اشار الى «استثناءات تفرضها الضرورة لحل توترات موقعية». وقال «موقفنا ما زال كما هو، لا عودة للتنسيق الامني الا في اطار عودة لكافة مسارات التفاوض. ولكن هناك استثناءات تفرضها الضرورة كالعمل على ازالة اسباب توترات تنشأ هناك او هناك. كما حصل مؤخرا في جنوب قطاع غزة». واضاف «ولكن هذا التنسيق محدود بقدر حجم المشكلة ولا يعني في كل الاحوال ان الامور عادت لمجاريها».

من جهة اخرى، اعلن عبد الرحمن ان التحقيق، الذي تجريه لجنة شكلها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في القضايا التي تضمنها تقرير هيئة الرقابة العامة قد يؤدي الى اجراء تعديل حكومي.

وقال امين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية «وعلى ضوء النتائج التي ستخلص اليها اللجنة فقد يتم اجراء تعديل وزاري».

اثر تدمير ناقلة جند احتلالية

المدفعية الاسرائيلية تقصف بلدات لبنانية محررة



● اسرائيل تواصل التصعيد في جنوب لبنان ●

بيروت - الوكالات - ذكر ضابط في الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا يدعى طلال بشر اصيب بجروح، امس الاربعاء، من شظايا قذيفة اسرائيلية اصابت منزله في كفرتبنيت، احدى نقاط العبور الخمس بين المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وباقي الاراضي اللبنانية.

وجاء القصف الاسرائيلي ردا على مهاجمة «حزب الله» دورية احتلالية داخل المنطقة الامنية في جنوب لبنان المحتل.

وادى القصف الاسرائيلي الى اصابة خمسة منازل وتضرر خمس سيارات في كفرتبنيت حسب الشرطة اللبنانية.

وكانت المدفعية الاسرائيلية اطلقت حوالي ٧٠ قذيفة على كفرتبنيت وتخوم بلدتي يحمر وأرنون من مواقعها في قلعة الشقيف، الموقع الاستراتيجي على اطراف المنطقة المحتلة.

وكان «حزب الله» قد اعلن في وقت سابق انه دمر، امس الاربعاء، ناقلة جند عند حدود المنطقة المحتلة في جنوب لبنان من دون ان يؤدي الحادث الى اصابات.

وفي بيان نشر في بيروت، قال «حزب الله» ان مجموعة من مقاتليه هاجمت بعيد ظهر امس بالاسلحة الخفيفة وبصاروخ مضاد للدبابات، دورية اسرائيلية كانت متوجهة الى قلعة الشقيف. واضاف ان «النار اشتعلت في عربة نقل الجنود».

واكد متحدث باسم ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة، حصول الهجوم وقال انه لم يؤد الى اصابات.

من جهة ثانية، قال «حزب الله» انه قصف بمدفعية الهاون قلعة الشقيف وموقع علي الطاهر المجاور له.

لقاء اليوم

□□ مع: النائب عوزي برعام.

□□ حول: انفجار الغضب الجماهيري في المناطق الفلسطينية.

التزام الحكومة بخيار السلام الحقيقي كفيل بلجم الانفجار!

■ حلقة الغضب الجماهيري الفلسطيني، التي اندلعت في الخليل في مطلع هذا الاسبوع، ردا على الممارسات المشينة للذراع الرسمي للاحتلال، المستوطنين، اتسعت خلال الايام الماضية لتشمل العديد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، واصبحت تهدد بانفجار جديد، من شأنه سد الطريق امام المحاولات الجارية لاعادة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الى مسارها.

حول الموضوع، التقينا الوزير السابق، النائب عوزي برعام.

* «الاتحاد» - برأيك ما الذي يجري في المناطق الفلسطينية اليوم ومن يتحمل مسؤولية الانفجار؟

- برعام: «المشاكل بين الحكومة والسلطة الفلسطينية بالغة التعقيد، لكن الواضح تماما هو ان هذه الحكومة لا تتعامل مع السلام كخيار حقيقي ولا تحرز اي تقدم في الموضوع. ربما، والى حد ما، بسبب ان بيبي لا يرغب بذلك، ولكن الى حد كبير، بسبب ان شركاءه لا يمكنونه من ذلك.

هناك الكثير من الادعاءات التي تطرحها الحكومة تجاه السلطة الفلسطينية وبالعكس، لكن في نهاية الامر، نحن نواجه الان حالة من الشلل، وهذا الشلل خطير للجانبين ولكنه اكثر خطرا بالنسبة لاسرائيل».

* «الاتحاد» - وهل تعتقد ان نتنياهو يحاول الابقاء على هذا الشلل، لضمان وحدة حكومته؟

- برعام: «كنت اقول ان نتنياهو يريد، في داخله، احراز تقدم ما في المسيرة السلمية، كي يثبت للعالم ان هناك تحركا حسب الاتفاقيات. لكن الاتفاقيات تتحدث عن مراحل للانسحاب، والمرحلة الاولى لم تنفذ. وكي يحقق الحل النهائي يحتاج الى شريك، وهذا الشريك معدوم اليوم بسبب انعدام الثقة بين الجانبين.

انا لا اعتقد ان نتنياهو يقصد شل الاوضاع الى هذا الحد، لكن بسبب كونه ضعيفا وبسبب انخفاض شعبيته في الرأي العام وفي الكنيست وحتى في الليكود، فانه يضطر الى الاعتماد على احزاب تظهر وكأنها موالية للحكومة، كحزب «المفدال» وغيره من احزاب اليمين المتطرف. ولذلك لا يمكننا في الوضع الراهن رؤية اي تقدم ملموس، وربما سينجح دافيد ليفي ويتسحاق مردخاي معا بجر نتنياهو على احراز تقدم ما».

* «الاتحاد» - تطرقت الى الاتهامات المتبادلة بين الحكومة والسلطة الفلسطينية، كواحد من الذين التقوا القيادة الفلسطينية مؤخرا، كيف ترى الموقف الفلسطيني؟

- برعام: «برأيي السلطة الفلسطينية تواجه هي الاخرى مصاعب غير قليلة، لان انعدام التقدم في المفاوضات يعتبر مسببا اساسيا لتآكل جهودها بين الفلسطينيين.

موقف السلطة الفلسطينية اليوم ضعيف، وهذا يمنعها من محاربة «حماس»، كما تريد اسرائيل، والسلطة ملزمة اليوم بتحقيق تقدم ما كي تصبح مرغوبا فيها.

اضف الى ذلك ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة في المناطق الفلسطينية تمنع الفلسطينيين من مواصلة دعم الاتفاقيات، كما كان عليه الامر سابقا. واعتقد ان اضعاف مكانة السلطة الفلسطينية يتناقض والمصالح الاسرائيلية».

* «الاتحاد» - عن اية مصالح تتحدث؟

- برعام: «من مصلحة اسرائيل ان تكون السلطة الفلسطينية قوية وتستطيع محاربة «حماس»، من جهة، وتحقيق السلام، من جهة اخرى».

* «الاتحاد» - وهذه هي مصلحة الحكومة الحالية؟

- برعام: «انا غير متأكد. في هذه الحكومة توجد قوى تسعى لاثبات ان «م.ت.ف» لم تكن منذ البداية الشريك الصحيح. هؤلاء يريدون في الواقع ان لا يكون هناك اي شريك آخر ويسعون لدب اليأس في الرأي العام اليهودي، واقناعه بانه لا يوجد بين العرب الفلسطينيين من نتحدث معه. ومن هؤلاء مثلا بيني بيغن. وبرأيي هذا امر مقلق».

* «الاتحاد» - الا تعتقد ان استمرار الحصار هو، ايضا، من الاسباب التي تساعد على اضعاف السلطة الفلسطينية؟

- برعام: «هذا امر مؤكد، لكن فرض الحصار برمته مرده المشاكل الامنية العالقة، وهو الرد النفسي الذي تقدمه الحكومة للرأي العام اليهودي، وهكذا كان الامر في فترة الحكومة السابقة. لكن يجب ان يفهم الجميع ان احراز تقدم حقيقي في المفاوضات هو الكفيل الوحيد بجعل السلطة الفلسطينية اكثر قوة واكثر مركزية. وبامكان الحكومة ان تساهم في ذلك من خلال انهاء الحصار وتقديم المساعدات الاقتصادية، وتحقيق التعاون على صعيد المنطقة، بين السلطة الفلسطينية والاردن ومصر واسرائيل، وعندها فقط يمكن التقدم ولجم الانفجار.

لكن اذا لم يتم بذل الجهود الحقيقية لتحقيق السلام، واذا ظل هناك من يؤمن بوجود خيار آخر امام اسرائيل، غير السلام، فان ذلك يعني تشكيل المخاطر على المصالح الاسرائيلية».

* «الاتحاد» - وكيف ترى دور المعارضة في تحقيق ذلك؟

- برعام: «دور المعارضة يكمن في السعي لاسقاط هذه الحكومة. نحن ننسق اليوم مع «غيشر» و«يسرائيل بعلياه» لمساعدتنا على اسقاط الحكومة، لان اسقاط هذه الحكومة يتم فقط اذا ما نجحنا بتجنيد شريك من الطرف الاخر. وسيأتي هذا الشريك اذا ما اقتنع بان الجمهور سيعاقب كل من يبقى في هذه الحكومة ويتحمل مسؤولية نتائج سياستها. نحن نلمس تقدما في هذا الامر يتمثل في موقف دافيد ليفي، وفي ابتعاد شيرانسكي، وفي حقيقة خروج كهلاني علانية لانتقاد نتنياهو. برأيي هناك بوادر لاسقاط هذه الحكومة، لكن من الصعب التنبؤ بموعد تحقق ذلك، وهذا لن يكون سهلا، لكن آمل ان يتحقق في القريب».

(وليد ياسين)

احد قادة الاحتلال

ما يجري في الخليل ليس اخلالاً بالنظام العام، انها هبة قوية!

❏ اكثر من مئة زجاجة حارقة على جنود الاحتلال، امس ❏ اضراب شامل في المدينة ❏ عشرات الجرحى الفلسطينيين برصاص قناصة الاحتلال ❏ داڤيد ليڤي، يَحْمل على السلطة الفلسطينية ويُحملها مسؤولية ونتائج المواجهات!!❏

❏حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال ضابط في جيش الاحتلال الاسرائيلي يدعى امير، «ان ما يجري في الخليل ليس اعمال شغب او اخلالا بالنظام العام. ما يجري هبة من نوع آخر، قوية وشاملة، تفرض علينا تغيير مواجهتنا العادية لها»!!

جاء ذلك ردا على المواجهات العنيفة، التي شهدتها مدينة الخليل، امس الاربعاء، وقذف فيها الفلسطينيون اكثر من مئة زجاجة حارقة على جنود الاحتلال، في البلدة القديمة وحدها.

وقال جندي، «بين القاء زجاجة حارقة واخرى كانت زخات الحجارة تتساقط علينا بدون انقطاع»!!

وأسفرت المواجهات العنيفة عن اصابة (٣٥) فلسطينيا بجروح، بسبب استخدام الجنود للرصاص المطاطي. واصيب ضابط في «حرس الحدود» بحروق من زجاجة حارقة اشتعلت فيه.

هذا، وشهدت مدينة الخليل اضرابا شاملا، امس الاربعاء، احتجاجا على الرسم السيء الذي الصقه المستوطنون على جدران عشرات المنازل في الخليل، ويصور النبي محمد «خنزيرا»!!، الامر الذي ادى الى انفجار المشاعر.

وغطت سحب دخان الاطارات المشتعلة والحرائق وقنابل الغاز المسيل للدموع، سماء البلدة القديمة، فيما انتشر عشرات القناصة على اسطح المنازل لقمع المتظاهرين الفلسطينيين.

وقال ضابط جيش الاحتلال في الخليل، غادي شمني «هناك تصعيد خطير في عمليات العنف ضد الجيش، تأخذ طابع القاء العبوات الناسفة وتكثيف القاء الزجاجات الحارقة. وهذا يشكل خطرا على قواتنا يلزمنا باتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهتها»!

وقال غادي، «وتتلخص سياستنا بالتأكيد لكل من تسول له نفسه المشاركة في اعمال العنف وقذف الحجارة والزجاجات الحارقة، ان امكانيات اصابته برصاصنا عالية جدا، والنتائج في المستشفيات تثبت اننا لن نرحم»!!

■ المستوطنون يدعون لاعادة أحتلال الخليل!! ■

وزار الخليل العقيد جبريل الرجوب، للاطلاع على الاوضاع عن كثب، وقال، ان الخليل بمثابة برميل بارود خطير، بسبب سياسة حكومة اسرائيل وتشجيعها للمستوطنين وعدم وضع حد لاستفزازاتهم.

وقال احد قادة المستوطنين، موشيه بن زمرا، ان ما «يجري في الخليل خطير، وعلى الحكومة السعي فورا لاعادة احتلال الخليل ووضع حد لاعمال الشغب»!!

من جهته، حمل وزير الخارجية داڤيد ليڤي، على السلطة الفلسطينية وحملها مسؤولية اندلاع المواجهات في الخليل، مؤكدا ان ذلك يتناقض والاتفاقات الموقعة، وقال: «وعلى السلطة الفلسطينية اعطاء الاوامر الفورية لوقف اعمال العنف، والا فستتحمل نتائجها»!!

وزار القنصل العام الامريكي في القدس، ادوارد ابينغتون، الخليل، امس الاربعاء، حيث دان الملصقات معتبرا انها «اهانة للدين» ودعا الجانبين الى تهدئة الوضع.

ورافق ابينغتون في جولته رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، العقيد جبريل الرجوب، الذي رفض شكاوى الجيش الاسرائيلي من عدم تحرك قواته في الخليل.

وقال العقيد الرجوب «ان وقف المستوطنين مسؤولية اسرائيل. نحن نريد السلام لكننا لا نستطيع ان نعيش مع جمود عملية السلام واستفزازات المستوطنين».

● احد جنود الاحتلال على نقّالة، بعد اصابته في المواجهات ●

خلال مواجهات بين متظاهرين وجنود الاحتلال

مقتل شاب فلسطيني من دير البلح

■ الفلسطينيون حالوا دون وصول جرافات، المحروسة بجنود الاحتلال، الى اراضي ام القرص وتجريفها تمهيدا لضمها لمستوطنات «غوش قطيف» ■ الشاب ماهر عبد المنعم العصار اصيب برصاصة في القلب لم تمهله حتى الوصول الى المستشفى ■ الاحتلال اعلن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة ■

❏غزة - «وفا» - اعلنت مصادر مستشفى «الشفاء» ان فلسطينيا من مدينة دير البلح توفي، امس الاربعاء، لاصابته بعيار ناري اطلقه عليه جندي اسرائيلي خلال مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال.

وقالت مصادر المستشفى ان الشاب، ماهر عبد المنعم العصار (١٧ عاما)، توفي لاصابته برصاصة في القلب.

وافاد شهود عيان ان العصار قتل خلال مواجهات اندلعت بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال كانوا يقومون على حراسة جرافات وصلت لتجريف اراض بالقرب من قطاع المستوطنات «غوش قطيف»، المجاورة لمدينة دير البلح في ام القرص.

ويقول الفلسطينيون ان اسرائيل تريد تجريف هذه الاراضي تمهيدا لضمها لقطاع المستوطنات.

ولدى وصول الجرافات بحراسة الجنود الى الموقع قام متظاهرون فلسطينيون برشقهم بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع. واصيب العصار برصاص الجنود.

واوضحت مصادر المستشفى ان العصار لفظ انفاسه الاخيرة في الطريق الى المستشفى وان رصاصة استقرت في قلبه. وقال شهود عيان ان قناصا من بين الجنود الاسرائيليين هو الذي اصاب العصار برصاصة.

وتوقفت المواجهات، عندما اعلن الجيش الاسرائيلي المنطقة منطقة عسكرية مغلقة وطلب من الجميع مغادرتها.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان الجانب الفلسطيني طلب من الاسرائيليين التوقف عن اعمال التجريف في المنطقة خصوصا وان الجانبين كانا توصلا، يوم الاثنين الماضي، الى اتفاق يقضي بإحالة القضية الى هيئة الارتباط المشتركة بين الطرفين.

موراتينوس يؤكد استمرار الدور الاوروبي لتحريك العملية السلمية

❏ غزة - «وفا» - اعلن ميغيل انخيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط، إمس الاربعاء، ان اوروبا ستستمر في لعب دور مهم لانقاذ عملية السلام.

وكان موراتينوس اجتمع امس مع الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في مقر الوزارة في غزة، عقب جولته الاوروبية ومعه تفويض كامل من دول الاتحاد باستمرار المبادرة الاوروبية.

وقد رافق موراتينوس هيرش رئيس وزراء لوكسمبورغ، التي تولت، امس الاول، رئاسة الاتحاد الاوروبي لمدة ستة اشهر.

ويستند الموقف الاوروبي على تحريك العملية السلمية والعودة الى المفاوضات، وتطبيق الاتفاقات. وقد كان ذلك بارزا في قرار «قمة امستردام» الاوروبية و«قمة دنفر» للدول الصناعية الثماني، ومن المتوقع ان يكون لهذا الموقف موقع متميز في قمة الاطلسي التي تعقد في مدريد الاسبوع المقبل.

وقال شعث ان لجنة اوروبية - اسرائيلية ستجتمع، قريبا، حول هذه الموضوعات، لانها تتعلق باتفاقيات الشراكة الاوروبية - الاسرائيلية، والاوروبية - الفلسطينية.

واوضح شعث ان الاتحاد الاوروبي، سيلعب دورا في الرقابة على المنتجات الزراعية المصدرة من اسرائيل الى دول الاتحاد، لان اتفاقيتي الشراكة تمنعان صراحة تصدير اية منتجات صادرة عن المستوطنات او القدس الشرقية، مضيفا ان الاتحاد سيراقب كذلك اية عرقلة اسرائيلية لحركة التجارة الفلسطينية من استيراد وتصدير.

الاتفاق على اعطاء القدس مكانتها السياسية والسياحية

❏ الجانب المصري ابدى استعدادا لتشجيع التعاون السياحي مع فلسطين ❏

❏بيت لحم - «وفا» - اعتبر عبد الله حجازي وكيل مساعد وزارة السياحة والاثار الفلسطيني، ان المؤتمر التأسيسي الذي دعت اليه «جامعة الدول العربية» لوزراء السياحة العرب له اهميته، وان جاء متأخرا لدعم القطاع السياحي الذي يعتبر عصب اقتصاد العديد من الدول.

واوضح ان دخل السياحة العالمي يزيد على (٣٣٠) مليار دولار في حين نصيب العالم العربي اقل من (٣٪) وذلك رغم توفر الامكانات العربية واهمية المكان. واوضح كذلك ان اجتماع وزراء السياحة العرب، مؤخرا، في القاهرة هدف ليكون المؤتمر التأسيسي هو احد المؤسسات الرئيسية في الجامعة العربية كسائر اللجان الموجودة.

واكد حجازي ان الوزراء العرب، اتفقوا خلال الاجتماع على ضرورة التكامل العربي في قطاع السياحة وليس التنافس، موضحا انه تم الاتفاق على اعطاء القطاع الخاص دوره للنهوض بالقطاع وتطويره في حين تكون مهمة الوزارات هي متابعة ومساندة هذا القطاع.

وقال حجازي انه تم الاتفاق على اعطاء القدس مكانتها السياسية والسياحية لما يميز مكانتها التاريخية والدينية، وبوصفها شهدت اول اجتماع لمؤتمر تأسيسي للسياحة عام ١٩٥٥. واوضح ان الجانب الفلسطيني اجرى عدة لقاءات خلال المؤتمر مع الاطراف العربية المشاركة، مشيرا الى ان المشاركين اكدوا دعمهم للسلطة الوطنية وابدوا استعدادا لتحضير لقاءات وزيارات ثنائية لمناقشة الموضوع بشكل موسع، لابرام بروتوكولات ثنائية.

وابدى الجانب المصري استعدادا لتشجيع التعاون بين القطاع الخاص المصري والقطاع الخاص الفلسطيني، لتعميق وتوثيق العلاقات فيما بينهما، ولاقامة مشاريع استثمارية سياحية مشتركة، ولقبول كوادر فلسطينية في دورات تدريبية.

ضبط مواد غذائية فاسدة في قلقيلية

❏ قلقيلية - «وفا» - تم، في محافظة قلقيلية ضبط (١٢٠) كيلوغراما من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية، امس الاربعاء، وذلك خلال جولة تفتيشية، قام بها موظفو مديرية التموين في المدينة والقرى المحيطة بها، شملت (١٢٠) محلا تجاريا ومخزنا.

واهابت المديرية بالتجار، بضرورة التقيد بتعليمات الوزارة بخصوص اقتناء المواد الغذائية، حفاظا على حياة المواطنين، وكذلك التأكد من وجود ملصق يوضح السعر والوزن على السلعة.

وحذرت التجار من التلاعب بتاريخ الانتهاء او الصلاحية، مع ضرورة الحصول على فاتورة الشراء من تاجر الجملة او المستورد، حتى يضمن المستهلك حقه في ارجاع اية مادة فاسدة او غير صالحة للاستهلاك.

النائب سليم في النقاش على قانون ضريبة الاملاك

حكومات اسرائيل تماطل في حل القضية كونها تخص العرب!

● القدس - لمراسلنا الالبرلماني - ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح النائب الجبهوي، صالح سليم، حول ضريبة الاملاك، الذي عرض على الكنيست مدى تشعب وعمق المشكلة. وقال ان ضريبة الاملاك عبء كبير على اصحاب الاراضي، وحدة المشكلة تبرز في الوسط العربي، ويمكن القول ان قضية ضريبة الاملاك هي مشكلة المواطنين العرب في البلاد، وان اي انسان عاقل يفهم ويستنتج السبب في التأخير والمماطلة لحل المشكلة، ويبدو ان مماطلة حكومات اسرائيل والتأخير في حل القضية، كون جزء كبير من المشكلة يخص الوسط العربي.

واضاف سليم، ان الاراضي في الوسط العربي هي املاك شخصية وتنتقل من شخص لآخر بالوراثة، وتستعمل اما للزراعة واما للبناء لافراد العائلة، ولا تشكل مصدر رزق للمواطنين ولا تستعمل للتجارة او التأجير، واصحاب الاراضي من الطبقة العاملة، وجزء آخر عاطل عن العمل ويعتاش على مخصصات التأمين الوطني، والمبالغ التي تطالب بها مكاتب الضريبة خيالية في بعض الاحيان.



* صالح سليم *

وعرض النائب سليم اهم توصيات لجنة «غباي»، التي اقامتها الحكومة، لفحص جميع جوانب المشكلة. ومن اهمها: الغاء قانون ضريبة الاملاك لانه غير عادل ومجحف بحق المواطنين، الذين لا مكسب لهم من الارض ولا تشكل مصدر رزق لهم ولعائلاتهم، وان تجبى فقط في حالة بيع الارض.

واكدت اللجنة ان نسبة استعمال الاراضي في الوسط العربي للتجارة والتأجير اي كمصدر رزق، تقارب الصفر، وليس عادلا ان تجبى ضريبة على هذه الاراضي ولا يوجد اي مبرر لذلك.

واكدت اللجنة انه في قانون ضريبة الاملاك، نواقص في كيفية تحديد قيمة الضريبة، ويجب اجراء تغيير شامل في كيفية جباية الضريبة، اذ توصي اللجنة بفرض ضريبة على الارض فقط عند بيعها، وان تكون قيمة هذه الضريبة (٢,٥٪) من سعر الارض.

ووصلت الى اللجنة شهادات وتقارير تظهر انه وفي نفس المنطقة هنالك من يعفى من الضريبة واخر يدفع الضريبة، مع انه لا يوجد سبب لهذا التمييز.

وقال سليم: «ان فرض ضريبة بنسبة (٢,٥٪) سنويا على ارض او ملك لا يشكل مصدر رزق لصاحبه، هي نسبة عالية جدا مقارنة مع باقي دول العالم».

وطالب بالغاء القانون والغاء جميع اللجان التي تعالج الموضوع، ووقف عمل دائرة ضريبة الاملاك وفرق الجباية، لان ذلك سيوفر عشرات ملايين الشواقل لخزينة الدولة، وطالب كذلك بتجميد الحجوزات الصادرة على المستحقين اللذين بغالبيتهم من العمال اصحاب الدخل المحدود.

اعتقال اربعة مدراء مدارس سياقة من منطقتي الناصرة وشفاعمرو

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - حققت شرطة الشمال، مع عدد من معلمي السياقة من المنطقة، استمرارا لقضية الرشاوى بين ممتحني ومعلمي السياقة، واعتقلت اربعة مدراء مدارس من منطقتي الناصرة وشفاعمرو.

واعتقلت الشرطة بأمر من المحكمة، مدير مدرسة «برعام» لتعليم السياقة غبل برعام من «نتسيرت عيليت»، واعتقلت ثلاثة مدراء مدارس من منطقتي الناصرة وشفاعمرو بدون امر قاض، وعليه يحظر نشر اسمائهم.

وتوجه الشرطة تهمة تقديم الرشاوى ضد الاربعة المشتبه بهم، للممتحنين لضمان نجاح طلابهم في الامتحانات العملية.

وسيقدم الاربعة، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهم.

وكانت الشرطة قد حققت مع بعض معلمي السياقة من الناصرة والمنطقة، واطلقت سراحهم، وتنوي اعتقال آخرين من معلمي السياقة خلال الايام القريبة.

اعتقال رافض الخدمة، سيرغي آشين للمرة الرابعة

* السلطات تلاحق شابين آخرين لرفضهما الخدمة العسكرية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل في هجوم بوليسي، سيرغي آشين، رافض الخدمة العسكرية، ابن العشرين عاما، مساء امس الاول. وذلك للمرة الرابعة خلال (٨) اشهر وجاء آشين الى البلاد من كازاخستان، متأثرا جدا من نظرة الاديب الروسي الكبير تولستوي، وهو يعارض بشكل مطلق اي استخدام للقوة ولحمل السلاح، وعليه فقد رفض التجند للجيش الاسرائيلي. وطلب ان يقوم بدل ذلك بخدمة مدنية - وقد رفض طلبه هذا رفضا باتا من السلطات.

واطلق سراح آشين من سجنه السابق في (٢١) نيسان الماضي، بعد ان ضربه السجانون في «معتقل ٤» لرفضه ارتداء الملابس العسكرية (يجري الآن تحقيق ضد السجانين من قبل الشرطة العسكرية، قسم التحقيقات العسكرية) وفي نهاية محكوميته جرى الاتفاق بين سلطات الجيش وبين محامي آشين، عمري كاوفمان، من مكتب امنون زخروني، على ان يتوجه آشين الى ضابط الفرز، الذي سيزوده بكتاب الى «لجنة عدم الملاءمة». الا انه عندما حضر آشين حسب الاتفاق، لم تف السلطات العسكرية بالاتفاق، بل طلبوا منه ان يتجند، ولكن آشين رفض ذلك وغادر المكان، وفي اعقاب ذلك اعلنته سلطات الجيش كهارب من الخدمة.

واثنان آخران من رافضي الخدمة من قادمي الاتحاد السوفيتي السابق، يعقوب كارنوفسكي وايغور بكشين يعانيان من ذات الوضع ويتوقع اعتقالهما بأيدي الشرطة العسكرية بعد ان اعلنا كهاربين.

واحتجت «منظمة رافضي الحرب لاسباب ضميرية» على اعتقال سيرغي آشين، ودعت سلطات الجيش الى اطلاق سراحه فورا وتحريره من الخدمة العسكرية، وان يجرى اقرار معايير ومقاييس موضوعية لتحرير جنود لاسباب ضميرية، وتشكيل لجان تضم ممثلين عن الجمهور، كما هو متعارف عليه في معظم الدول الدمقراطية في العالم.

يلماظ: الحكومة التركية ستحارب التطرف الديني بلا هوادة

● انقرة – الوكالات – تعهد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اليوم الاربعاء، بمحاربة الاصولية الاسلامية، التي شجعتها بقوة الحكومة السابقة، التي غللب عليها حزب «الرفاه» الاسلامي.

وقال يلماظ خلال اجتماع لحزب «الوطن الام»، الذي يرأسه «ان الحكومة السابقة شجعت الاصولية، ولكن حكومتي ستحارب التطرف الديني بلا هوادة». واضاف «ان عهد اربكان وحزبه أنتهى، ولكن الخطر، الذي يمثله اولئك الذين يستغلون الدين في خدمة مصالحهم لا يزال قائما».

واوضح يلماظ انه الغى اوامر اعطاها اربكان في آخر لحظة بتعيين عدة اشخاص من الاصوليين في مناصب كبيرة في الادارة ويمنح اموالل للدولة الى بلديات يسيطر عليها حزب «الرفاه».

وقد امضى اربكان في الحكم (١٢) شهرا اتسمت بمواجهة مع الجيش، الذي اتهمه بزعزعة علمانية الدولة التركية. واستقال في (١٨) حزيران الماضي تحت ضغط العسكريين.

ومن المقرر ان يطرح في البرلمان تصويت على الثقة بالحكومة التركية اللجديدة في ١٢ تموز الجاري.



● اربكان ويلماظ يتصافحان والاخير يتعهد بلجم الاصولية

احتجاجا على قانون جديد يلغي عقود ايجارات صغار الفلاحين

بوادر انتفاضة في قرى محافظة المنيا

● المنيار (مصر) – الوكالات – شهدت منطقة الدلتا شمال القاهرة، امس الاربعاء، اضطرابات فلاحية جديدة احتجاجا على قانون جديد يلغي عقود ايجارات صغار الفلاحين مع الملاك في حين عززت قوى الامن انتشارها في محافظة المنيا غداة مقتل ثلاثة فلاحين، امس الاول، في تظاهرات احتجاجية على هذا القانون.

ويأتي ذلك في اليوم التالي لاعلان الرئيس المصري، حسني مبارك، اثناء زيارته مشروع قناة توشكي في جنوب مصر ان الحكومة ستمنح الفلاحين «الذين يمسهم قانون الايجارات الزراعية ارضا بديلة في المناطق الجديدة».

وقال مصدر في الشرطة ان مئات الفلاحين تجمعوا صباح امس، في قرية العطاف في منطقة المحلة على بعد حوالي (١٢٠) كيلومترا شمال القاهرة واحرقوا مقر الجمعية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والمخازن التابعة لها.

واضاف المصدر ان الشرطة، التي ارسلت تعزيزات الى المنطقة تدخلت واعتقلت (١٦٠) شخصا.

وفي هذه الاثناء نشرت قوى الامن عربات مصفحة داخل او عند مداخل القرى الثماني في محافظة المنيا (حوالي ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة)، حيث جرت تظاهرات فلاحية.

وتأتي هذه الاضطرابات مع بدء قيام اصحاب الاراضي باجراءات مقررة خلال شهر تموز الجاري لدى وزارة الزراعة لاطلاعها على قرارهم بشأن مستقبل اراضيهم المؤجرة.

وينص القانون، الذي اقر في ١٩٩٢ على التحرير الكامل لعقود ايجارات الاراضي الزراعية، بحلول تشرين الاول المقبل. ويلغي القانون التدابير، التي اتخذت في اعقاب ثورة ١٩٥٢ والتي كانت تحدد ايجارات الاراضي بسبعة اضعاف قيمة الضريبة، وتحظر على المالكين زيادة الايجار او الغاء العقود.

وقال مصدر قضائي ان الشرطة اعتقلت حوالي مئة فلاح في المنيا تم احتجاز (٥١) منهم قيد التحقيق، بتهمة القيام بأعمال نهب واتلاف املاك عامة وخاصة والاعتداء على رجال الشرطة.

ولم يتوجه المزارعون صباح امس، الى حقولهم واتهم بعضهم الشرطة «بمعاملتهم بقسوة».

وقال مزارع طلب عدم الكشف عن اسمه ان الاضطرابات اندلعت، امس الاول، «عندما علم مزارعون من قرية قلوصنا أن اصحاب الاراضي يقومون بتسجيلها لدى الجمعة الزراعية التابعة لوزارة الزراعة باسمهم وليس باسم المستأجرين الذين يقومون بزراعتها».

واضاف ان الفلاحين «دخلوا الى مقر الجمعية وكسروا ما فيه ومزقوا الوثائق والقوها في الشارع، ثم هاجموا منزلا مجاورا لاحد ملاك الاراضي واحرقوا شاحنتين». واضاف ان «الاضطرابات انتقلت الى القرى المجاورة بسرعة كبيرة».

وقال احد المزارعين ان رجال «الشرطة واجهونا كما يواجهون الارهابيين» في اشارة الى الظلاميين المتطرفين المسلحين، الذين يهاجمون رجال الشرطة في المحافظة منذ خريف ١٩٩٤.

وقال فلاح آخر ان «محافظ المنيا منصور العيسوي بذل جهده لتفادي حدوث مواجهات دامية وتمكن من تهدئة الخواطر». وقرر الفلاحون واصحاب الاراضي الاجتماع ابتداء من السبت المقبل لايجاد حل بالتراضي.

وكانت وزارة الداخلية أكدت ان قوى الشرطة اضطرت الى التدخل بعد قيام «مزارعين باطلاق النار عليها من اسلحة محلية الصنع».

وقال فرانسوا ايرتون، الخبير في المركز الفرنسي للدراسات القانونية والاقتصادية (سيداج) في القاهرة ان منطقة المنيا تعتبر «الاكثر فقرا وفيها العدد الاكبر من الفلاحين المعنيين بالقانون».

واوضح ان في المحافظة «١٠٥ آلاف من مستأجري الاراضي من اصل (٢٣٠) الف مزارع. ومن بين المستأجرين هناك (٩٠) الفا يزرعون اراض تقل مساحتها عن ثلاثة افدنة (١,٢٥ هكتار) وهؤلاء سيتضررون بشكل كبير من تطبيق القانون الجديد». واضاف ان «القانون قد يؤدي الى تجميع الاراضي الزراعية في ملكيات كبيرة، وهناك نصف مليون من اصل ثلاثة ملايين شخص في المحافظة مهددون بفقدان مصدر رزقهم».

«امنستي» تندد بوفاة «معتقلين سياسيين» في البحرين

● دبي – «و.ص.ف» – نددت منظمة العفو الدولية «امنستي» في رسالتين وجهتهما الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية البحرينيين بوفاة «معتقلين سياسيين» اثنين في سجون المنامة.

واوردت الرسالتان معلومات تلقتها المنظمة عن وفاة رجل الدين الشيعي الشيخ علي ميرزا النجاس ومواطنه عبد الزهراء ابراهيم عبد الله في سجون السلطات البحرينية، وهو ما كانت اعلنته المعارضة البحرينية في الخارج.

وابدت منظمة العفو الدولية «قلقها العميق على سلامة المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي الآخرين» في البحرين بعد وفاة النجاس وابراهيم.

وحضت المنظمة، التي تدافع عن حقوق الانسان رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة على «فتح تحقيق في اسباب وفاة الشيخ النجاس وعبد الزهراء ابراهيم واعلان نتائج التحقيق». كذلك دعتهما الى «احالة من يمكن ان تثبت مسؤوليته عن وفاة» السجينين على القضاء.

وكانت السلطات البحرينية قد نفت رسميا ان تكون قتلت النجاس، وهو رجل دين شيعي مكفوف في الخمسين، على ما كانت اعلنت حركة احرار البحرين التي تتخذ لندن مقرا. واكدت المنامة ان وفاة النجاس «طبيعية بسبب مرض ضيق التنفس الذي كان يعاني منه منذ فترة».

كذلك نفت السلطات في ٦ حزيران الفائت ما ذكرته حركة تحرير البحرين عن وفاة عبد الزهراء ابراهيم بعدما ضربته قوات مكافحة الشغب في الاول من حزيران. واكدت السلطات ان الوفاة نتجت من «مرض في الدم».

الرئيس التايواني يرفض نموذج «بلد واحد ونظامان»

● تايبيه – «و.ص.ف» – رفض الرئيس التايواني لي تينغ – هوي، امس الاربعاء، فكرة تطبيق نموذج «بلد واحد ونظامان» على بلاده، وهو النموذج الذي تدعو اليه الصين كأساس للتوحيد مع تايوان. الا ان لي جدد عرضه بعقد لقاء في بكين لاجراء محادثات.

وقال لي خلال حديث مع جان ميو رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة وكالة فرانس برس «ان نموذج «بلد واحد ونظامان» لن يمكن تطبيقه. لم يحدث قط ان تعايش نظام شيوعي او اشتراكي مع الدمقراطية».

وقد ادلى رئيس تايوان بهذا التصريح غداة تصريح الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي دعا قادة جزيرة تايوان الى اتخاذ «تدابير ملموسة» للتوحيد مع الصين اثر تسليم البريطانيين هونغ كونغ في اول تموز الجاري.

مرة اخرى «البقرة المجنونة»

بريطانيا صدرت لحوم الابقار بصورة غير مشروعة!

● بروكسل – «و.ص.ف» – اعلن متحدث اوروبي، امس الاربعاء، ان بريطانيا صدرت لحوم الابقار بصورة غير مشروعة.

واضاف ان «لجنة تفتيش عادت للتو من بريطانيا اكدت شكوكنا بعد ان تبين لها انه تم تصدير لحوم الابقار مما يشكل انتهاكا للحظر» الذي فرض في آذار ١٩٩٦.

وابلغت المفوضة الاوروبية المكلفة بحماية المستهلكين ايما بونينو صباح امس الاربعاء، الدول الاعضاء في الاتحاد، التي قد تكون استوردت لحوما بريطانية و«حثتها على تشديد اجراءات الرقابة».

ونقلت بونينو، من جهة اخرى، الى السلطات البريطانية تقرير اللجنة، الذي كشف «عدم فعالية اجهزة الرقابة البريطانية».

وتابع المتحدث ان اللجنة تبحث في احتمال ملاحقة بريطانيا بتهمة ارتكاب مخالفة قانونية في هذا الصدد.

واشارت صحيفة «لو كنار انشينيه» الفرنسية، امس الاربعاء، الى فتح الانتربول (هيئة الشرطة الدولية) تحقيقا حول نقل هذه الصادرات غير المشروعة عبر ايرلندا الشمالية الى بلجيكا وجنوب ايطاليا.

ونقلت الصحيفة عن برقية للانتربول ان «جنودا بريطانيين قد يكونون متورطين الى حد كبير في تنظيم هذه الصادرات غير المشروعة».

مبادرات فرنسية - امريكية مشتركة لوقف اطلاق النار في الكونغو

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، جاك روميلارت، امس الاربعاء، ان فرنسا والولايات المتحدة قامتا «بمساع مشتركة» لدى اطراف النزاع في الكونغو لاقناعها بمواصلة المفاوضات بشأن وقف اطلاق النار.

واوضح المتحدث، الذي لم يرغب في ايضاح طبيعة هذه المساعي ان مدير شؤون افريقيا ومدغشقر بالخارجية الفرنسية جان ديدييه روازان، استقبل، امس الاول الثلاثاء، في باريس سفير الولايات المتحدة في الكونغو، اوبري هوكس.

وقال ان المساعي الفرنسية الامريكية لدى اطراف النزاع تهدف الى «اقناعنا بمواصلة المفاوضات في اطار لجنة الوساطة الدولية، التي يرئسها الرئيس الغابوني، عمر بونغو، وبموقف القتال دون توان».

كما اوضح روميلارت ان فرنسا والولايات المتحدة «قلقتان بشدة ازاء الوضع في برازافيل مع كل ما يحمله من تدمير ومعاناة لشعب الكونغو». وقال، ايضا، «ان الوضع ميدانيا متوتر وسفيرنا مستمر في الاتصال الدائم بجميع الاطراف في الكونغو في ظروف بالغة الصعوبة».

غدا بدء اعمال مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تبدأ يوم غد الجمعة، اعمال المؤتمر الـ ٢١ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، والتي تضم المناطق الحزبية الثلاث: الناصرة وشفاعمرو والبطوف.

وسيفتتح المؤتمر بمهرجان ضخم سيكرس احياء للذكرى الثالثة لرحيل القائد توفيق زيّاد، وذلك في السابعة والنصف من مساء يوم غد الجمعة في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

وسيواصل المؤتمر اعماله، صباح يوم السبت، بزيارة الى ضريح توفيق زيّاد في التاسعة والنصف صباحا، ثم يستمع المؤتمر الى بيان سكرتارية المنطقة وبيان سياسي من ممثل اللجنة المركزية للحزب، وبعد ذلك يفتح باب النقاش ويختتم المؤتمر بانتخاب لجنة منطقة جديدة.

النائب محاميد يفتتح مكتبه البرلماني في مدينة ام الفحم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – يفتتح النائب الجبهوي هاشم محاميد مكتبا برلمانيا في ام الفحم يوم السبت القادم في الساعة الواحدة ظهرا.. ويعنى هذا المكتب باستقبال ومعالجة شكاوى الاهل في كافة انحاء البلاد والمنطقة وشكاوى ابناء شعبنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة وستكون ابوابه مفتوحة يوميا بين الثالثة والسادسة بعد الظهر ما عدا ايام الجمعة.

وقد قرر محاميد فتح هذا المكتب بعد موافقة الكنيست وبهذا يكون عنوانا جديدا لمعالجة قضايا الجماهير الفلسطينية في الداخل والاراضي المحتلة.

نائب رئيس بلدية رعنانا اعتذر عن تصريحاته العنصرية

*** النائب سليم يطالب المستشار القضائي للحكومة بالتحقيق في القضية ***

● مقر بلدية رعنانا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر نائب رئيس بلدية رعنانا، عوزي كوهن، بيانا اعتذر فيه عن تصريحاته العنصرية، التي نشرت الاسبوع الماضي في اسبوعية «عل هشارون»، وطلب من جميع المواطنين العرب الذين مستهم هذه التصريحات السماح!

وكان كوهن قد صرح للصحيفة المذكورة عدة اقوال خطيرة ومنها «من ناحية النظافة يوجد مشكلة مع العرب. هم قذرون، اية رائحة لديهم، الله يستر». ويضيف عندما يأتون الى المستشفى لزيارة احد يأتون حمائل حمائل لا يمكن التحرك هناك، انت تعرف العربي عندما يأتي للزيارة دائما يأتي معه (٣٠) شخصا، ونحن نقف كالكلاب امام المصعد، وهم يجلسون في القسم والاطباء والممرضات يخافون ان يقولوا لهم ان الزيارة انتهت.. كم من الاشياء والمواد والادوية الطبية والمناشف تسرق، ويأتون قذرين بلباس العمل.. انا لا اتدخل بحياتهم، ولكن هذا يضايقني».

وطالب كوهن في تلك المقالة ببناء مستشفى خاص للعرب لمنع الاختلاط!!

وحال صدور المقالة ارسل المحامون من الطيرة ايهاب عراقي ويوسف سمارة وفؤاد سلطاني ومراقب الحسابات ايهاب قشوع وعضو بلدية الطيرة الجبهوي مثقال سمارة رسالة عاجلة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، طالبوه فيه باقالة كوهن من منصبه.

وطالب رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية النائب صالح سليم، المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين فتح تحقيق ضد كوهن، بهدف تقديمه الى المحاكمة نظرا لتصريحاته الخطيرة.

وجاء في البيان الخاص، الذي اصدره كوهن، ان التصريحات التي جاءت على لسانه اطلقها عن طريق الخطأ وهي لا تعكس آراءه والمبادئ التي يؤمن بها فقد نشأ وكبر وتربى على مبادئ حركة ليبرالية (ليكود)، التي تربي على مبدأ المساواة واحترام الانسان للانسان، وعاد في نهاية رسالته وطلب مرة اخرى الاعتذار والسماح من كل من تضرر من هذه التصريحات.

وزارة المعارف تقر تعليم علم الجنوح والشرطة في المدارس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المعارف طرح موضوع جديد لامتحانات البجروت في المدارس الثانوية، وهو موضوع «علم الاجرام والعلوم الشرطية».

وقد بادر لهذا الموضوع شرطة اسرائيل، وبدأ تعليم الموضوع في ست مدارس كمرحلة تجريبية.

واعترفت الوزارة بالموضوع، الذي يشمل وحدتين تعليميتين، وتشمل الدراسة، ايضا، تمارين عملية وتطبيقية، اذ يندمج الطلاب في دوريات للشرطة والتحقيق الجنائي، وعمليات تحقيق وغيرها.

وتسعى وزارة المعارف لتوسيع اطار عدد المدارس التي ستقبل بتعليم هذا الموضوع.

وقف اعمال التنقيب عن النفط في الجولان المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغت شركة النفط الوطنية في اسرائيل المصادقة، التي تسمح باجراء اعمال تنقيب عن النفط في هضبة الجولان المحتلة، وذلك بعد ان وظفت الشركة التي حصلت على امتياز التنقيب اكثر من مليون دولار.

وادعت تسيبي ليفني المديرة العامة لشركة النفط الوطنية ان هذا القرار اتخذ لاسباب اقتصادية وقانونية حصرا، وكانت شركة النفط الوطنية حصلت قبل خمس سنوات على امتياز للتنقيب عن النفط في الجولان دون الحصول على الضوء الاخضر من الحكومة للقيام بذلك.

كلمة الاتحاد

اين العقلاء..؟!

□ فتى في السابعة عشرة قتل، وعشرات الفلسطينيين جرحوا، خلال يوم امس الاربعاء وحده، خلال ما يسمى بالمواجهات.. بين جنود الجيش الاسرائيلي و«حرس الحدود» المدججين بالاسلحة القمعية النارية على مختلف انواعها، وبين الفتية والشبان الفلسطينيين المسلحين بالحجارة وبالزجاجات الحارقة.

هكذا تنتقم الحكومة الاحتلالية بزعامة نتنياهو - مردخاي من اصابة الجنديين في الخليل، امس الاول. ومراسل التلفزيون الاسرائيلي يسأل قائد القوات الاسرائيلية في الخليل ان كان يشعر بالضيق لان الاوامر لا تسمح لجنوده باستعمال الرصاص الحي. والقائد غادي يهدد، بأن استمرار الوضع الحالي سيقود الى انفجار «قد يؤدي الى استعمال الرصاص الحي».

الى هنا، السيناريو المكشوف.

والمعروف ان هناك حشودا عسكرية واسعة في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، تضم ايضا المجنزرات والدبابات. وهذه ايضا يمكن استعمالها وجرى التهديد بتفعيلها في الماضي القريب.

والحقيقة، كما دلت تجربة الثلاثين سنة الماضية، ان الضغط على الزناد سهل جدا. بل هو الاسهل. وذلك لا يعتبر بطولة خارقة. المشكلة هي، ماذا سيعقب ذلك. والى اية هاوية سيقود.

فالاوضاع في الاراضي الفلسطينية ملتهبة، بسبب الجمود في عملية السلام وبسبب مواصلة الاعمال والممارسات الاستفزازية للاحتلال. ومن يشاهد الشبان الفلسطينيين في اندفاعهم نحو قوات الاحتلال، الاكبر عددا وعدة، يلاحظ ان فقدان الامل من عملية السلام يجعلهم يخترقون حواجز الشرطة الفلسطينية غير آبهين بالثمن، وكل واحد منهم يبدو كتلة غضب مشتعلة.

فالتهديد الاحتلالي لا يخيفهم، والقتل الاحتلالي لا يفزعهم. وسقوط الشهداء لا يردعهم. فهم مؤمنون بأن مسيرة السلام المجمدة لا تحل مشكلتهم الوطنية او الشخصية فيختارون الكفاح بلا هوادة.

وهذا يعني امرا واحدا اساسيا: المنطقة على كف عفريت. والانفجار الشامل بات على الابواب.

فهل من عاقلين في هذه الحكومة، يجرون الحسابات الصحيحة ويوقفون التدهور؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لمواجهة الخطاب الاعلامي الاسرائيلي

استعمار.. وليس «استيطان»!

□ بقلم: سهيل قبلان □

● صاغ ممثل فلسطيني في جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، مجموعة من المصطلحات السياسية والاعلامية، وقدمها الى الجامعة العربية طالبا اعتمادها من قبل اجهزة الاعلام العربية الرسمية، لمواجهة الخطاب الاعلامي الاسرائيلي الذي يتغلغل في وسائل الاعلام العالمية، بغية تكريس مصطلحات سياسية تتنكر للهوية الوطنية الفلسطينية. وتعمل ليل نهار لتقزيم الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة وتشوه النضال التحرري العربي.

ومن تلك المصطلحات التي تدعو فلسطين لاعتمادها. مستعمر، ومستعمرات، بدلا من مستوطن ومستوطنات. والى استخدام مصطلح الانسحاب الاسرائيلي بدلا من اعادة الانتشار. وتطالب فلسطين بالاستغناء عن مصطلح «عرب اسرائيل» واستخدام مصطلح (الشعب العربي الفلسطيني في مناطق ٤٨).

● الهجمة الاستيطانية بتشجيع من حكومة نتنياهو ●

نعتقد ان هذا التحول في استخدام الكلمات بمثابة مؤشر ايجابي لمخاطبة ضمائر وعقول العالم. فكلمة مستعمر، تدل على وجود شخص اغتصب ارض الغير بالقوة وطردها سكانها الاصليين معتمدا على قوته وجبروته وضعف الآخر. وكلمة مستوطن، ترمز الى الاستيطان البشري الطبيعي في ارض بور لا يسكنها اي شخص.

لقد عانى الشعب الفلسطيني على مدى عشرات السنين، من الخطاب الاعلامي، السياسي، التهويشي والتهويلي، والمملوء بالمزاودات والتهديدات، وفي صلبها «القاء اليهود في البحر» وتبشير و«تبشير اسماك البحار بالوجبات الدسمة اليهودية» و«ابادة اليهود» و«شرب الدماء اليهودية»، والذي انعكس ايضا في عشرات الاغاني الصاخبة الضوضائية، وجميعها انعكست سلبا على القضية الفلسطينية. وحولت صاحب الحق المشروع ونضاله العادل الى «ارهابي ومخرب ودموي»!!

وفيما مارس الاعلام الفلسطيني والعربي دورا سلبيا في قضية عادلة، في الماضي، استغلت حكومات اسرائيل المعتدية ذلك، وظهرت امام العالم انها مسكينة، يتهددها الخطر ومن حقها الدفاع عن نفسها بكل الوسائل!! ومعتمدة على اقوى واكبر وسائل الاعلام الصهيونية المسيطرة في العالم، صنعت وصاغت عقلية عالمية متضامنة معها ومؤيدة لها!! وانتشر ساستها في العالم ليؤكدوا ان اليهود «جاؤوا كشعب بلا ارض الى ارض بلا شعب، لاعمار القفار واستغلال الصحاري». ومع تصعيد التهديدات العربية بابادة اليهود، كانت اسرائيل تتمسكن في العام لتتمكن وتقوي قدراتها الحربية ومشاريعها العسكرية!!

في عالم اليوم، الذي تطور بشكل هائل اعلاميا، على صاحب الحق والقضية العادلة، معرفة كيفية تجنيد الرأي العام معه ومع حقوقه. واحيانا كثيرة ونتيجة الضعف الاعلامي والمزاودة، ينقلب دم الضحية وبالا عليها وليس على الجاني!! ففي مجزرة قانا الرهيبة، حاولت اسرائيل وكادت تقنع العالم ان الضحية اللبنانية مذنبة، لان افراد حزب الله اطلقوا الصواريخ من بين تجمعات المدنيين!! واضطرت اسرائيل للرد بهدف اسكات مصادر النيران!!

ان اعتماد الاعلام العربي لمصطلحات واقعية، سيخدم القضية لدعم نضالات تجنيد الرأي العام العالمي لدعم نضالات الشعب الفلسطيني. ولكن يبقى الاهم ليس اعتماد مصطلحات واقعية وحسب، انما مدى نشرها في العالم واقناعه بها وبضرورة تبنيها. وذلك يتطلب تكثيف التغلغل في الضمير العالمي، بواسطة المحاضرات والاتصالات واقامة الندوات والمناظرات واقامة شبكات اتصال واخبار عالمية عربية، تبث البرامج الوثائقية المستمدة من الواقع، البعيدة عن الخيال والمزاودة والمليئة بالارقام والحقائق والمعطيات عن الارض التي صودرت والقرى التي هدمت، عن آلاف البيوت التي لا تزال مفاتيحها مع اصحابها المهجرين في جميع مواقع الشتات. والعالم العربي لا تنقصه القدرات المادية والاموال، فهل يعقل ان تتكدس اموال اغنيائه بمئات مليارات الدولارات في بنوك الولايات المتحدة والغرب، وفيه ملايين الجوعى او الذين لا يستطيعون الحصول على حبة اسبرين؟!

وللحقيقة، اقيمت مؤخرا بعض وسائل الاعلام العربية التي تبث بالاقمار الاصطناعية، لكن اغلبها موجه الى العالم العربي نفسه، فلماذا لا توظف الاموال اكثر لاقامة شبكات اعلام عربية باللغات الاجنبية لتغطية كافة ارجاء المعمورة وتقديم الحقائق عن مأساة الشعوب العربية المستمرة، في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق والصومال وغيرها..

لقد نجحت حكومات اسرائيل في تسويق ديماغوغيتها عالميا وشوهت النضال الفلسطيني التحرري العادل، بسبب اخطاء ارتكبتها الضحية الفلسطينية، ان كانت في اساليب واشكال النضال او التهديدات الرسمية. وفيما نجح قادة فلسطين الى اواخر الثمانينات، (انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعتماد صيغة واقعية للحل) في تدمير اسرائيل على الورق، نجحت حكومات اسرائيل في قذف الشعب الفلسطيني الى المنافي والفيافي وسجون الغربة والتشرد، واقامة اكثر من (١٤٠) مستعمرة على ارضه في محاولة لتغيير طابعها وملامحها وعروبتها!

الاصطلاحات الجديدة جيدة وتعبر عن عدم فقدان الشعب الفلسطيني امله في كنس الاحتلال واستعادة الارض، لان حركة التاريخ في سيرورتها وتدفقها لا تعرف اليأس او السبات والخمول، دائما تسير للامام، ولا شك انه يستمد من عودة هونغ كونغ الى امها الصين، الثقة والصبر والعزم، ان الاستعمار في كل زمان ومكان للزوال.

خارطة سياحية تبرز المواقع الاثرية والسياحية الشفاعمرية

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت دائرة الاعلام في بلدّية شفاعمرو، خارطة سياحية معلوماتية اظهرت خلالها عبر الكلمات والصور الملونة الزاهية، ابرز الشواهد السياحية والاثرية التاريخية في المدينة الى جانب ابرز الانجازات التطويرية، التي حدثت في المدينة، مؤخرا، كالمدارس الحديثة والمراكز الثقافية والفنية المتعددة والمؤسسات الحديثة والاماكن المقدسة لمختلف الطوائف. كما اظهرت الخارطة الموقع الاستراتيجي الهام التي تتميز به شفاعمرو من النواحي الجغرافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية مع التأكيد على كون المدينة مركزا حيويا في العديد من المرافق الحياتية في حياة الجماهير العربية، كما حملت الخارطة، خارطة لحدود الدولة حيث حددت حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع وجود دولة فلسطين مجاورة لاسرائيل، كما اظهرت الخارطة. هذا وتم، امس، توزيع الخارطة على المؤسسات الشعبية داخل وخارج المدينة.

معرض علوم من مصنع تلاميذ الابتدائية «ب» في كفرياسيف

□ كفرياسيف - - لمراسلنا - اقيم في المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف معرض غير عادي بمناسبة انتهاء السنة المدرسية، ضم اجهزة عديدة ومتنوعة من صنع تلاميذ الصف السادس، تدار بالطاقة الكهربائية والشمسية، بينها طائرة وسيارة يسيرهما جهاز تحكم من بعيد واجهزة اخرى اثارت دهشة وتقدير زائري المعرض من اهالي القرية ومن خارجها. وقد سجل عشرات الزائرين تعابير الاعجاب والتقدير في السجل الخاص بزائري المعرض.

هذا وقد بادر الى اقامة هذا المعرض واشرف عليه، مدرس ومركز موضوع العلوم في المدرسة، الاستاذ نزيه توما.

وجدير بالذكر ان المدرسة اصدرت قبل المعرض مجلة للعلوم اعدها طلاب موضوع العلوم في المدرسة نفسها.

عدة فعاليات، في شفاعمرو، لمناسبة الاسبوع العالمي لمكافحة المخدرات

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - نظم قسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، بالتعاون مع «جمعية الهلال»، العديد من الفعاليات والنشاطات على مدار الاسبوع بمناسبة الاسبوع العالمي لمكافحة المخدرات. حيث تم عرض مسرحية «الجراد» في قاعة بلدية شفاعمرو بحضور العشرات من الاهالي والطلاب وعدد من اعضاء البلدية، والمسرحية من انتاج المسرح البلدي - طمرة ومسرح «بيت الكرمة». وتتعرض المسرحية الى وباء المخدرات ومدى خطورته في مجتمعنا.

كما جرى توزيع شهادات تخريج لدورة وقاية وارشاد في مكافحة المخدرات. وتم توزيع الشهادات في مؤسسة النزل (هوستيل) في شفاعمرو، هذا وقام قسم مكافحة المخدرات بمناسبة اسبوع المخدرات العالمي بتوزيع بيان على اهالي شفاعمرو يحذرهم فيه من انتشار ظاهرة المخدرات وضرورة التصدي، بوحدة، لمثل هذا الوباء الخطير.

استئصال جنين يزن كيلوغر

■ الجنين هو الشقيق التوأم للفتى ■

□ القاهرة - «و.ص.ف» - استأصل جراحون في احد مستشفيات القاهرة جنينا يزن كيلوغرامين من بطن شاب في الخامسة عشرة من عمره، في واحدة من الحالات النادرة عالميا التي اكتشف فيها نمو جنين توأم داخل جسد شقيقه في رحم الام.

واكد الطبيب احمد الفضالي، الجراح في مستشفى الدمرداش شرق القاهرة، امس الاربعاء، ان الشاب هشام رجب، الذي اجريت له العملية، امس الاول الثلاثاء، قصد المستشفى وهو يعاني من «آلام شديدة في

اربعون الف مؤسسة روس

□ موسكو - نقلت وكالة «ار.اي.آي» للانباء عن وزير الداخلية الروسي، اناتولي كوليكوف، قوله، امس الاربعاء، ان المافيا تسيطر على اكثر من اربعين الف مؤسسة روسية بينها (١٥٠٠) مؤسسة عامة و (٤٠٠٠) شركة مساهمة و(٥٥٠) مصرفا.

واضاف الوزير كوليكوف، الذي يشغل في الوقت ذاته منصب نائب رئيس الوزراء «اذا كانت التجارة غير الشرعية تشكل بين (١٠٪)

فتح تحقيق قضائي ضد تشيلر وزوجها

□ انقرة - الوكالات - ذكرت محطة التلفزيون الخاصة «ان.تي.في» ان محكمة امن الدولة في أنقرة فتحت تحقيقا قضائيا ضد وزيرة الخارجية التركية السابقة، تانسو تشيلر، وزوجها اوزير.

واوضح المصدر ذاته ان التحقيق فتح استنادا الى المادة (١٣٢) من القانون الجزائي التركي، الذي يعاقب الجرائم المتعلقة بتزويد معلومات حول المصالح الوطنية مقابل مال او كشف اسرار دولة الى اطراف خارجية.

وفتح هذا التحقيق بناء على شكوى رفعها زعيم الحزب العمالي (اشتراكي) دوغو برينجيك الى القضاء.

ويتهم برينجيك في شكواه التي رفعها الى القضاء في ظل الائتلاف الحكومي السابق الذي كان يطغى عليه الاصوليون وتتولى فيه تشيلر منصب وزيرة الخارجية، هذه الاخيرة «بالتجسس لحساب وكالة الاستخبارات المركزية» الامريكية (سي.اي.ايه). واتهم في اطار الشكوى ذاتها زوجها اوزير «بقيادة عصابة مؤلفة من المافيا التركية والروسية».

بائعات متجولات يبعن الكحول ف

□ الخرطوم - الوكالات - صادرت الشرطة السودانية كميات كبيرة من المشروبات الكحولية مع بائعات متجولات كن يبعنها للمارة داخل كؤوس الشاي في سوق شعبي وسط الخرطوم.

واكدت صحيفة «الوان» السودانية، امس الاربعاء، ان الشرطة اوقفت البائعات في اطار حملة بدأت، الخميس الماضي، بهدف فرض النظام في شوارع العاصمة وتوقيف المشردين والمتسولين والباعة المتجولين.

وقالت الصحيفة ان الشرطة عثرت على كميات كبيرة من الملابس الجاهزة والعطور والاغذية مخبأة في مجاري الصرف الصحي في العاصمة.

ونقلت الصحيفة عن رئيس بلدية الخرطوم، عبد المالك البرير، قوله ان

تسمم سبعة اشخاص

□ مونس (بلجيكا) - «و.ص.ف» - اصيب سبعة موظفين بلجيكيين بالتسمم من جراء احتسائهم قهوة تحتوي على مواد سامة ذات استعمال زراعي، حسبما ذكرت الصحف البلجيكية، امس الاربعاء.

واشارت التحقيقات الاولية ان الموظفين السبعة، والذين يعملون جميعا في التنظيم المدني لمنطقة مونس، احتسوا القهوة الجاهزة من احدى الآلات

وفرامين من بطن فتى مصري

البطن ظن الاباء انها ناجمة عن ورم يضغط على الكبد والكلى». واضاف ان الاطباء فوجئوا لدى عثورهم على «كيس مائي كبير وبداخله جنين مكتمل النمو له رأس وعينان، وفم ولسان واسنان، ايضا، ويدان وذراعان».

وقال الطبيب ان «الجنين، الذي قدرت مرحلة نموه الجنينية بأربعة الى خمسة شهور، هو على الارجح الشقيق التوأم للشاب، الذي نما في داخله منذ ان حملت بهما والدتهما، ثم بقي في جسمه بعد ولادته».

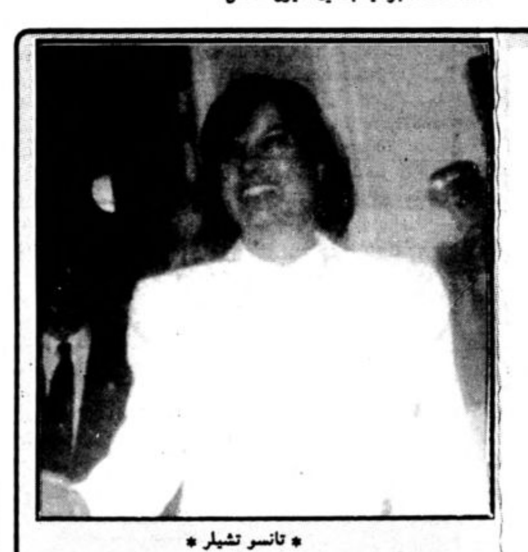
واضاف ان الشاب بدأ يشعر بالألم اخيرا مع تشكل كيس مائي حول الجنين كان يضغط على الكبد والكلى.

روسية تحت سيطرة المافيا

و(١١٪) من الناتج الداخلي الخام قبل خمس سنوات فانها وصلت في العام الماضي الى ٤٥٪».

واكد وزير الداخلية ان «الجريمة المنظمة تسيطر على قطاعات من الاقتصاد الروسي واحيانا على مناطق كاملة من البلاد وان المافيا تهتم بصورة خاصة بقطاعات المشتقات النفطية والغاز والمواد الاولية».

وقدر الوزير كوليكوف عدد المتورطين مباشرة او بالواسطة في النشاطات الاجرامية بستين مليون شخص.



* تانسو تشيلر *

ول في كؤوس الشاي وسط الخرطوم

الحملة ستستمر لطرد المشردين والباعة المتجولين من الاسواق والساحات العامة، مؤكدا انها لم تحقق حتى الان سوى ٥٪ من اهدافها.

وكان البرير اعلن توقيف اكثر من الفي مشرد وبائع متجول وبينهم عدد غير محدد من «المجرمين الخطرين والهاربين».

وقال ان (٤٠٠) من رجال الشرطة يشاركون في الحملة التي رصدت لها الولاية (٢٥) مليون جنيه سوداني (١٧ الف دولار). واضاف ان الموقوفين وبينهم نساء واطفال وضعوا مؤقتا في دار سينما مهجورة «حتى تحل مشكلتهم» موضحا ان المشردين يعيشون في منازل مهجورة او في المجاري.

اص بالقهوة في بلجيكا

في المؤسسة، لكنهم ما لبثوا ان شعروا بتوعك. وقد ادخل اربعة منهم الى قسم الطوارئ في احد مستشفيات المدينة.

وقد وجدت الشرطة في القهوة حبيبات حمراء يعتقد انها احد المبيدات الزراعية السامة جدا والتي لا يمكن الحصول عليها الا بعد موافقة وزارة الزراعة. وقد فتح تحقيق قضائي في الحادث بحسب الصحافة البلجيكية.

وفاة الممثل العالمي روبرت ميتشوم آخر عمالقة هوليوود

□ لوس انجلوس - الوكالات - مع وفاة روبرت ميتشوم عن عمر يناهز الثمانين امس الاول الثلاثاء، في لوس انجلوس يغيب واحد من آخر عمالقة السينما الذهبية في هوليوود، زميل جيمس ستيوارت وكيرك دوغلاس وغريغوري بيك، الذي اعتبر جزء من اسطورة مهرجانات كان، حيث ظهر عام ١٩٥٤ في صورة شهيرة لاحدى الممثلات النجمات وقد نزعت الجزء الاعلى من ثوب السباحة امام المصورين.

ولد روبرت ميتشوم في ٦ آب ١٩١٧ في بريدجبورت بولاية كونكتيكت الامريكية، وهو من عائلة ايرلندية الاصل. كان والده عاملا في السكة الحديد توفي تحت عجلات القطار عندما لم يكن روبرت تعدى شهره الثامن عشر.

طرد روبرت من مدارس عدة بسبب عدم انضباطه، ولما تزوجت والدته مرة اخرى غادر المنزل وانطلق في سوق العمل في عز الازمة الاقتصادية عام ١٩٣٣. عمل في المناجم وعلى رصيف المرفأ، وكان ملاكما وعلى خط التجميع في احد المصانع، اوقف مرة بتهمة التشرد، وامضى بعض الوقت في السجن الذي دخله ايضا لحيازته الماريحوانا عام ١٩٤٨.

ظهوره السينمائي الاول كان مع هنري فوندا عام ١٩٤٣، في فيلم لوليم ويلمان بعنوان «الحادث الغريب»، وصور بعده عددا من الافلام السينمائية والبرامج التلفزيونية والمسلسلات، بعضها مع لوريل وهاردي.

وقد بنى روبرت ميتشوم شهرته مثل اقرانه عمالقة السينما الهوليوودية في الافلام البوليسية وافلام رعاة البقر.. لكن الفيلمين اللذين حققا له شهرة واسعة كانا من فئات اخرى.. الاول الذي لمعت شهرة روبرت ميتشوم فيه كان «محكومون بالمجد» (١٩٤٥) لوليم ويلمان حيث لعب دور جندي امريكي على الجبهة في الحرب العالمية الثانية. وبحسب صامويل فوللر فان هذا الفيلم يعتبر اكبر فيلم تم انجازه عن الحرب. وكانت المرة الاولى التي يسمى فيها روبرت ميتشوم لنيل جائزة الاوسكار.



● روبرت ميتشوم ●

والفيلم الثاني في لائحة الشهرة كان «ليلة الصياد» (١٩٥٥) لتشارلز لوتون، الذي طالما اعتبره ميتشوم افضل افلامه، ويلعب فيه دور مبشّر يطارد ولدين صغيرين.

طوال (٥٠) عاما من السينما قدم روبرت ميتشوم اكثر من مئة فيلم سينمائي ومنذ بداية عمله الفني حتى بداية التسعينات لعب ميتشوم الى جانب اكبر الممثلات مثل ديبورا كير ومارلين مونرو واليزابيث تايلور لكن قلبه لم يمل سوى الى دوروثي التي تزوجها عام ١٩٤٥ وله منها ثلاثة اولاد بينهم اثنان احترفا التمثيل ايضا.

وفي وداع ميتشوم قال الممثل كليف روبرتسن الذي مثل معه آخر ادواره في الترويج منذ سنة ونصف: «كان رجلا كبيرا جدا يتمتع بموهبة كبيرة جدا وقلب كبير جدا». وقال بروس ديرن، احد الممثلين الذين عملوا مع ميتشوم في عام ١٩٨٢ انه يحيي «ممثلا فريدا في نوعه، اسطورة، عملاقا، شخصية هائلة».

اما سر روبرت ميتشوم فباح به هو نفسه مرة امام احد الصحفيين حين قال: «كي تصبح ممثلا يجب ان تكون قادرا على التحمل».

(١٢) الف شيكل غرامة على قاذف نفايات مجاري في اماكن ممنوعة

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في صفد على السائق خالد جوامسي صاحب «شفاطة» مياه المجاري غرامة مالية بقيمة (١٢,٠٠٠) شيكل او السجن لمدة (٥) اشهر، وذلك بعد ان ادانته بتهمة القاء النفايات في منطقة الحمرة في طمرة، وكان سائق «الشفاطة» قد اعترف امام القاضي، شكيب سرحان، بالقاء النفايات وسكب المجاري بهذا المكان وتصريفها في مكان غير قانوني.

وكانت وحدة البيئة (بوابة الجليل) قدمت الشكوى ضد السائق بعد ان قام بهذا العمل عدة مرات رغم الانذارات، التي وجهت اليه. وطالبت بالنظر في القضية لتكرارها من قبل عدة اشخاص في المنطقة. وقد تطرق القاضي للقانون الجديد، الذي قد تصل قيمة الغرامة حتى (١٠٠,٠٠٠) ش.ج لتفادي النفايات في الاماكن العامة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الدكتور شاهر ذياب، مدير وحدة البيئة في طمرة، صرح بان الوحدة تقوم بتصريح مخالفات كثيرة لمخالفي القانون. وتطالب الجمهور بمساعدتها في التعرف على هوية المخالفين.

مدينة عمرها ستة آلاف سنة في جنوب طهران

□ طهران - اعلنت وكالة الانباء الايرانية، امس الاربعاء، عن اكتشاف اطلال مدينة عمرها ستة آلاف سنة بالقرب من بلدة شهري راي الصغيرة في الضواحي الجنوبية لطهران.

واكد محمد رحيم صراف رئيس فريق من علماء الآثار ان هذه المدينة اكتشفت بالقرب من مرتفعات تشيشمه - علي في منطقة راي وتعد من اقدم مدن فارس. واضاف «ان بقايا مسبكة اكتشفت في هذه المدينة مما سيتيح لنا معرفة المزيد عن تاريخ الهضبة الايرانية».

واستطرد قائلا ان اطلال منزل اكتشفت ضمن هذه المدينة يدل باسلوب بنائه المعماري على انه يرجع الى عصر ما قبل الاسلام.

وجدير بالذكر ان جانبا كبيرا جدا من ايران الزاخرة بالمواقع الاثرية لم ينقّب فيه بعد.

كفانا الله وكفاكم شر الاصوليتين!

ليس هذا هو النقاش المطلوب

❑ عن حوار الاستاذ محمد علي سمنية مع د. عزمي بشارة ❑

*** بقلم: سميح غنادري ***

من حق «الاتحاد»، بل من واجبها، ما دامت فتحت صفحاتها لمختلف الآراء، وابلغتنا انه ليس بالضرورة كل ما ينشر فيها يعبّر عن رأي الحزب او الجبهة، ان تنشر ما شاءت من مقالات بما فيها مقال الاستاذ محمد علي سمنية «حول طروحات ومواقف» الدكتور عزمي بشارة. (الاتحاد ٥/٢١ و٦/٧). وليس من المفروض ان يثير هذا الامر اية ردود سلبية عن قادة «التجمع الدمقراطي». ففي «الاتحاد» بالذات، واكثر من اية صحيفة اخرى، نقرأ اخبار د. عزمي بشارة. وفيها ايضا نقرأ ردوده او ردود مساعديه عما يكتب ضده.

نعم، للحرية «سلبياتها» ايضا. ولكن تبقى هذه السلبيات ارحم وافضل بكثير من «ايجابيات» الديكتاتورية والانغلاق. وها هو الاستاذ سمنية يستغل - وهذا حقه - باب الحرية هذا ليقنعنا ان عزمي بشارة قد «تأسرل» وتمأسس واصبح انتهازيا يعتاش وحزبه على حساب «المؤسسة الصهيونية»، ودخل في تناقض مع مواقفه السابقة..الخ دون ان يثبت هذا رغم الكم الهائل من الاستشهادات والامثلة التي اوردها.

وبناء على الامثلة - (مثل دخوله للبرلمان والوقوف والقسم في جلسة الافتتاح وتلقي الاموال المخصصة لكتلته والاستعداد للمساومة..الخ) - يحق للقارئ ان يستنتج: اذا كان عزمي هكذا بسبب هذه الاعمال وهذه المواقف فان الحزب الشيوعي غاطس اذا حتى الاذنين في «الاسرلة» و«التصهين» والمساومات... ومنذ عقود!

لا اعتقد ان هذا الاستنتاج الموضوعي يخفى عن محرر «الاتحاد». كما لا اعتقد ان «الاتحاد»، كما يتهمها البعض، تقصد عمدا الاساءة «للتجمع الدمقراطي». وها هي لا تمنع نشر مقالي هذا ردا على سمنية. ولكن اعتقد ويحق ان فحوى بعض المقالات النقدية التي نشرت مؤخرا في «الاتحاد» ضد عزمي بشارة تسيء الى علمانية وموضوعية النقاش الدمقراطي المطلوب، وتجعل البعض ينسبها الى «سوء النيّة» مما يضر مسألة الحوار حتى بين الحلفاء.

❑ النقاش المطلوب... ❑

من المرجو، بل من المطلوب، ان تقوم «الاتحاد» (والحزب والجبهة) بمناقشة العديد من المواقف الفكرية والسياسية التي يطرحها «التجمع الدمقراطي» والنائب عزمي بشارة شخصيا. لنأخذ مثلا هذه المواضيع: معنى المساواة وبرنامجها المطلوب، المواطنة، دولة كل مواطنيها، الحكم الذاتي الثقافي، دمقراطية الدولة اليهودية، الموقف من الاحزاب الصهيونية، الموقف من اوسلو، آفاق حل القضية الفلسطينية، حقوقنا ودورنا كاقلية قومية، التنظيم على اساس قومي..الخ.

لكن بدلا من اثارة هذه المواضيع نقرأ في «الاتحاد» النقد لبشارة مرةً لانه يوافق ان يسكن في معلوت(؟!) ومرة لانه يوافق على المساومة(؟!) او لانه يدخل البرلمان(؟!)... اي نقرأ الانتقادات بحقه، على ما يتفق فيه مع مواقف الحزب! واستثني هنا مقال الرفيق عصام مخول، بغض النظر ان كنت اوافق على ما جاء فيه او اختلف معه، اذ طرح حقا نقاشا فكريا ومثيرا للجدل. وهذا هو المطلوب وليس اللجوء الى المس والطعن والى اخفاء نقاط الخلاف الحقيقية مع حليف عنده ما يقال، ويهمنا ان نعرف موقف الحزب والجبهة بخصوص ما يقوله.

مرة اخرى انا لا احمّل «الاتحاد» (ولا الحزب) مسؤولية فحوى كل ما تنشره من مقالات موقعة. لكن اتساءل لماذا لم يبادر اي من رفاق الحزب او زملاء الجبهة الى الرد على مقال سمنية كاتبا: في هذا يا اخ سمنية نحن نتفق مع بشارة لا معك؟!

اذ ان الخط الفكري - السياسي، الذي بنى عليه الاستاذ سمنية مقاله، يقوم على اساس مواقف قديمة خاطئة ثبت فشلها وطالما واجهها الحزب وصحافته بالنقد. وبدلا من انتقاد مواقف سمنية وجدت عدة رفاق شيوعيين يمتدحون امامي مقاليه ضد بشارة. فوجدتني اجيبهم: حتى تلك المقولة الرجعية والانتهازية والخاطئة - «عدو عدوي صديقي» لا تصلح هنا. فالحديث يجري عن حلفاء، بمن فيهم سمنية نفسه اذا اراد، اردنا ان يكون تحالفهم استراتيجيا. فما الذي يجري هنا؟ وكيف تصبح مواقف فكرية وسياسية هي ابعد عن مواقف الحزب بما لا يقاس، مقبولة ومستحبة في مواجهة مواقف اقرب الى مواقف الحزب بما لا يقاس؟!

ووجدتني اكتب هذا الرد. ليس دفاعا عن عزمي بشارة فقط وليس دفاعا عن الموقف السليم للشيوعيين وللجبهويين كما اعرفه وافهمه، فقط. وانما ايضا دفاعا عن الحقيقة وعن موضوعية الحوار الدمقراطي. وعن ضرورة ان نكون حضاريين وعلمانيين في خلافاتنا ايضا. وعن الخط الفكري السليم، الذي لا تجوز اضاعته او تشويهه تحت ستار الدمقراطية وحرية النقد والنقاش.

❑ حقيقة المقارنات... ❑

اصلا استغرب لماذا يوجه السيد محمد علي سمنية انتقاداته ضد د. عزمي بشارة وليس ضد «ابناء البلد». اذ يعرف سمنية، ومعه القراء، ان بشارة لم يكن ابدا في السابق ضد العمل البرلماني ودخوله. وحتى عندما ترك صفوف الحزب واسس مع غيره حركة «ميثاق المساواة» دعت هذه الحركة الى التصويت اما «للجبهة»، او «للتقدمية».

وعزمي كان دوما مع المساومة. امّا سمنية فيؤكد لنا ان بشارة اصبح مساوما مؤخرا. لكنه، دون ان ينتبه لهذا التناقض، يناقشه عن استعداده للمساومة بخصوص مقال كتبه عزمي قبل سنوات! ونحتار اين الخطأ لدى عزمي؟! فيذكرنا سمنية بان صحيفة «فصل المقال» تتوج نفسها بشعار «لقارئ لا يساوم»، فيزيد من بلبلتنا.

لنوضح الامور: باعتقادي يا اخ سمنية ان الخطأ ليس في استعداد عزمي للمساومة في ظروف معينة وفي سبيل مكاسب تقدمية معينة، كما تعتقد انت، ولا في استعداده اليوم للمساومة ويعكس الماضي - اذ لم يرفض المساومة في الماضي ايضا. ولكن الخطأ برأيي هو بالذات ما توافق عليه ويثير اعجابك - اي الشعار اياه لصحيفة «فصل المقال»: لقارئ لا يساوم. فانا شخصيا لا اعرف مثل هذا القارئ فكم بالحري احزاب وحركات سياسية لا تساوم، الا اذا تحدثنا عن مجموعة نسّاك تعيش في كهف في جزيرة نائية. وحتى عندها اشك ان لا تجري بينهم مساومات!

على هذا، وعلى هذا فقط يحق انتقاد عزمي بخصوص المساومات. لا على ما اطلقت الشرح فيه واتعبتنا في التدقيق فيه دون ان تدقق انت بما تقوله.

وتمشيا مع عدم الدقة هذه، وبالاعتماد على مقالين للنائب بشارة قبل سنوات، يورد سمنية مقارنات عديدة لاثبات تناقض مواقف عزمي اليوم مع مواقفه في السابق: وقوفه في الكنيست على انغام هتكفا/وانتقاده في السابق لافتتاح الحزب الشيوعي لمؤتمراته على انغام هذا النشيد. نشر «فصل المقال» لاعلان تعليمي تجاري لكلية امنية/وانتقاده في السابق لنشر صحف عربية اعلانات انتخابية لليكود. انتقاده في السابق لصرف «اموال صمود» على مأسسة وخلق حركات سياسية/ وقبوله اليوم الدعم المالي لكتلته البرلمانية من «المنظمة الصهيونية». قوله في السابق انه ضد انضمام وزير عربي للحكومة/ واستعداده اليوم لترشيح نفسه حتى لرئاسة الحكومة. وهكذا... حتى يصل الى الاتراك والمانيا.

فكرت طويلا فلم اجد اي فرق او تناقض في هذه المواقف بين الامس واليوم. كذلك لم اجد اي اختلاف او تناقض بين هذه المواقف اليوم، لعزمي بشارة، وبين مواقف الحزب الشيوعي. تعالوا نفحص الامور: ان مبادرة حزب لانشاد هتكفا في مؤتمراته ليست كاضطرار النائب العربي لبلع الموس في جلسة افتتاح الكنيست. والحزب انتقد نفسه، داخليا، وتخلّى عن هذه العادة السيئة منذ سنوات السبعينات، لكن نوابه يضطرون للوقوف في الكنيست. وانتقاد تسريب «اموال الصمود» لا تعني ان ترفض كتلة في الكنيست قبض حقها الشرعي من التمويل المخصص لكتل الاحزاب. ولا اعرف حقا مدى معرفة وتدخل عضو كنيست في نشر اعلان تجاري في صحيفة حركته، والتي هي شركة اقتصادية مساهمة... ولكن لا تجوز مقارنة هذا بانتقاد نشر اعلانات انتخابية في صحفنا لحزب الليكود.

وانا شخصيا ادعو «الاتحاد» و«فصل المقال» ان تقيما الدنيا ولا تقعداها ضد مختلف المؤسسات الاسرائيلية اذا حاولت هذه حرمان صحفنا من اعلاناتها.

كذلك لا يوجد اي تناقض بين رفض انضمام وزير عربي لحكومة حزب «العمل» وحسب برنامجها، وبين حق المواطن العربي في هذه البلاد - بلاده - في ان يرشح نفسه لمنصب رئاسة الحكومة وحسب برنامجه هو. ومهما استطرد سمنية في الاستشهادات وفي المقارنات وفي تحميلها من تفسيرات ما لا تحمله، لن يؤلبنا ضد بشارة لانه «يقارننا» نحن اهل البلاد، بالمهاجرين الاتراك في المانيا(؟!) اذ لم نر في هذه «المقارنة» الا ما فيها: المانيا ستضطر للاعتراف حتى بالاتراك كجزء من امتها، اما اسرائيل فترفض الاعتراف بنا كاقلية قومية في وطننا وترفض جعل الدولة دولة كل مواطنيها، رغم قبولنا المساومة التاريخية، ورغم اننا اهل هذه البلاد ولم نهاجر اليها...

❑ اخطا في العنوان... ❑

الاستاذ محمد علي سمنية كان من قادة ومفكري حركة «ابناء البلد» سابقا. وهو، كما يظهر، يرفض التخلي عن مواقف قديمة لتلك الحركة. هذا حقه. وانا شخصيا، حتى في سنوات حدة النقاش مع «ابناء البلد»، ابرزت دوما وطنيتهم ومبدئيتهم وشجاعتهم ونظافة يدهم، وان لم اتفق معهم دوما. لكنني اتساءل الان: لماذا يا اخ سمنية؟ اين هذه المبدئية والشجاعة في عنوان مقالك - مقاليك؟!

واضح ان سمنية يريد مناقشة «ابناء البلد» - حركته التي غيّرت وطوّرت بعض مواقفها ازاء التجربة الطويلة والتغيرات العالمية والعربية والمحلية. هو على خلاف مع هذه المواقف الجديدة - هذا ما يؤكده الخط الفكري والسياسي الذي يخترق مقاليه. وهو يعارض تلك التغييرات التي اوصلت «ابناء البلد» الى المشاركة مع «ميثاق المساواة» في اقامة «التجمع الدمقراطي». هذه هي الحقيقة. فما الحاجة للف وللدوران؟ وما دخل النائب بشارة هنا، ولماذا نحمله هو مواقف «ابناء البلد» سابقا؟

ان طرح النقاش الفكري - السياسي باسلوب «بحكيك يا كنّة تتسمعي يا جارة» يمس بمصداقية الطرح وبشجاعة الطارح وبالمستوى الثقافي الذي يستحقه المتلقي - القارئ. لقد اخطأت في العنوان يا اخ سمنية. واعتقد ان الخطأ مقصود!

❑ القضية إتجاه التغيير... لا مجرد حدوثه ❑

لكن يبقى الخطأ الاكبر في طروحات سمنية ليس عدم اثباته «اسرلة» و«انتهازية»، وتغيير مواقف النائب بشارة... وانما استعمال هذه الحجة بالذات - تغيير الموقف - كدليل للأدانة. ويلجأ البعض الى هذه الحجة باسم العلمانية وباسم الماركسية ايضا.

ان الف باء العلمانية والماركسية، وسمنية يعرف هذا، ان كل شيء في تبدل وتغير وحركة دائمة، وما من امر ثابت الا... الحركة.

وصيرورة التغير والتبدل هذه سرمدية. وما افكارنا الا انعكاس (فعّال ومؤثر وسابق احيانا..) لحركة المادة هذه.

يقر جميع العلمانيين هذا نظريا ويشاهدونه عمليا. لكن ينسى بعضهم، او يتناسى، هذه الحقيقة ولامر في نفس يعقوب، فكلما لا تعجبنا مواقف جديدة لانسان ما، او كلما نعجز عن مواجهة الحجة بالحجة في تنفيذ هذه المواقف الجديدة، «نفحمه» قائلين: ماذا كنت تقول في الامس، انسيت مواقفك في الامس؟!

مع ان العار ليس في تغيير الموقف، اذا اقتضت الحاجة والتطورات ذلك، وانما في الاصرار الجامد على الموقف القديم اذا ثبت بطلانه. ويجب توجيه الانتقاد لا لمجرد حدوث التغيير وانما لخطأ او سلامة هذا التغيير. هذه هي القضية. لذلك كان الاجدر بالسيد سمنية، بدلا من ان يجهد نفسه ويجهدنا في اثبات «جريمة» عزمي بشارة لانه تغيّر - ولم ينجح في اثبات هذا - ان يناقش التغييرات التي جرت في موقف حركته السابقة - حركة ابناء البلد - هل كانت للافضل ام للاسوأ؟ وبرأيي انا انها كانت للافضل.

ولا اعرف شخصيا، لا من مطالعاتي ولا من مشاهداتي، اية حركة سياسية واي فيلسوف او مفكر او كاتب... او انسان لم يجر تغييرات على بعض مواقفه. واشد المتهمين للشيوعيين بجمودهم العقائدي لا يستطيع انكار التغييرات الفكرية والسياسية والتنظيمية التي اجروها، حين يقارن مثلا مواد مؤتمرهم الحالي - الاخير - بمواد مؤتمرات سابقة.

الطامة الكبرى ليست في التغيير وانما في الاصرار على القديم اذا ثبت بطلانه وحتى بعد ان تزلزل الارض زلزالها وتخرب البصرى.. على غرار تموت الحمارة وصاحبها ولا يسقط حرف من النحو!

حقا ان الاصولية ليست دينية فقط، تتخذ التكفير سلاحا لها، وانما قد تكون ايضا يسارية تتخذ التخوين سيفا لها. كفانا الله وكفاكم شر الاصوليتين!

د. سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني:

نسبة البطالة في الاوضاع الطبيعية ٢٩٪ وفي حالات اغلاق المناطق الفلسطينية ٦٠٪

*** تقرير: عبد الرحيم الريماوي ***



* سمير غوشة *

قال وزير العمل الفلسطيني د. سمير غوشة: «ان الزيادة الطبيعية لعدد العمال الفلسطينيين تصل «٤٠» الف عامل فلسطيني جديد كل عام». واشار الى وجود نصف مليون عاطل عن العمل في سن العمل، والبطالة في الاحوال الطبيعية في الاراضي الفلسطينية تتجاوز نسبة (٢٩٪) وتصل في الظروف الصعبة، كالاغلاق والحصار والاجراءات الاسرائيلية الى نسبة (٦٠٪).

وكان د. سمير غوشة يتحدث في برنامج واحة الصحافة الذي نظمته وزارة الاعلام يوم ٦/٢٥ في مقرها بمدينة البيرة، واستعرض مراحل تأسيس وزارة العمل والمشاكل والهموم التي تواجه الطبقة العاملة الفلسطينية والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام الجانب الفلسطيني، وعدم التزامها بتنفيذ بنود الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين.

وقال غوشة، ان الفلسطينيين تسلموا الوزارة من الاسرائيليين في تموز ١٩٩٤، وكانت تسمى دائرة الاستخدام، ويشرف عليها ضابط اسرائيلي، وضابط العمل، وثالث للتدريب المهني، واقتصرت مهام ضابط العمل الاسرائيلي على تأمين العمال الفلسطينيين للاسواق الاسرائيلية، وتأمين التصاريح لهم واوضح غوشة، ان الوزارة تسلمت مراكز التدريب بمعدات قديمة ومحدودة، واقتصرت على المناهج التعليمية.

وتطرق غوشة، الى ان الفلسطينيين فقدوا اسواق العمل العربية، جراء حرب الخليج وهذا زاد الاعباء على وزارة العمل، ووضعت مشكلة البطالة على سلم الاولويات، وحل مشكلة البطالة ليس مرهونا بسياسة الوزارة، والامور مرتبطة بالاوضاع الاقتصادية، والاحتلال الاسرائيلي دمر الاقتصاد الفلسطيني ودمجه بالاقتصاد الاسرائيلي «اثناء الاحتلال»، واشار الى التعنت الاسرائيلي بفرض سياسة الاغلاق والحصار مما زاد في تعقيد الامور رغم اتفاق اوسلو. وقال ان اسرائيل اغلقت الاراضي المحتلة (٩٩) يوما في عام ١٩٩٦. وادى ذلك الى تدهور الوضع الاقتصادي الفلسطيني، وحد من تطوره ونموه. واشار الى زيادة البطالة جراء تصلب السياسة الاسرائيلية وتعنتها وعدم التزامها بفتح المعابر، ومنع الحركة بحرية ما بين فلسطين والدول المحيطة، والممر الآمن، والتنقل في الاراضي الفلسطينية نفسها، وهذا يؤثر على الوضع الاقتصادي. واستمرار الحصار والاغلاق كذلك، ومنع تنقل المواطنين والبضائع من الضفة الغربية وغزة وداخل الخط الاخضر، واسرائيل ترفض السماح للفلسطينيين بانشاء الميناء واستخدام المطار اللذين لهما علاقة وثيقة بالتصدير، اضف الى ذلك فرض سياسة العقاب الجماعي على الاراضي الفلسطينية، وكل هذه الاجراءات التعسفية خارجة عن ارادة السلطة الفلسطينية.

وقال غوشة، يمكننا مواجهة مشكلة البطالة من خلال تنفيذ واقامة مشاريع البنية التحتية وتشجيع الاستثمار الذي يخلق فرص عمل، واشار الى ان السلطة الفلسطينية اصدرت قانون تشجيع الاستثمار، الا ان نسبة الاستثمار بقيت دون المستوى المطلوب بسبب العراقيل، والاجراءات الاسرائيلية التي جعلت المستثمر يتردد في توظيف امواله في فلسطين.

والاجراءات الاسرائيلية في السنوات الاخيرة ادت الى فقدان سوق العمل في اسرائيل، اذ بلغ العدد الاجمالي للعمال الفلسطينيين في اسرائيل «١٣٠» الف مسجلين رسميا و«٤٠» الفا غير مسجلين. ولكن هذا الرقم قد انخفض وفي بعض الاحيان وصل الى الصفر، وحاليا يعمل في اسرائيل «٥٠» الف عامل. وعن تدريب العمال قال غوشة، ان اسرائيل هدفت الى ابقاء العمال الفلسطينيين في الاعمال التقليدية، لذلك لم تنظم لهم دورات تدريب مهنية، ولكن وزارة العمل تولي التدريب المهني اهتماما واسعا، لدرجة اننا قمنا بوضع استراتيجية لتطوير التدريب المهني، والآن لدينا مشروع وافقت الدول المانحة على تموليه.

وتطرق الى برنامج التشغيل الفلسطيني وقال: هناك لجنة لوضع مثل هذا البرنامج لخلق فرص عمل وتضم اللجنة العديد من الوزارات الفلسطينية، لتنمية سوق العمل المحلي، واتفق مع حكومة السويد على عقد مؤتمر دولي للتشغيل في فلسطين. وتطرق غوشة في سياق مؤتمره الصحافي الى دور وزارته بالتنسيق مع ارباب العمل والعمال للمساعدة في حل الازمات التي قد تحدث بين العمال واصحاب العمل، واشار الى ضرورة وجود تشريع ينظم العلاقة بين العمال وارباب العمل، وقال اننا اعددنا مشروع قانون للعمل وهو قيد الدراسة وسيصدر قريبا عن دائرة الفتوى والتشريع.

واشار الى ان هناك اكثر من «١٧» الف عامل فلسطيني قدموا للمحاكم الاسرائيلية بحجة دخولهم الى اسرائيل بدون تصاريح عمل، ووزارة العمل شكلت دائرة متخصصة لمتابعة قضايا ومشاكل العمال الذين يعملون في اسرائيل، لمتابعة مستحقاتهم المالية وتم انشاء مركز لتقديم الاستشارات القانونية المجانية للعمال، ومتابعة مشاكلهم. وقال ان الارقام التي تعلن عنها اسرائيل في تقديم التسهيلات لدخول العمال الى اسرائيل مبالغ فيها وغير دقيقة، لان العمال يتعرضون للاضطهاد اليومي من قبل جنود الاحتلال.

وتعرض الى استغلال العمال من قبل الشركات الاسرائيلية بالتعاون مع الوكلاء الفلسطينيين وقال ان وزارة العمل تعارض اقامة اية شركة لتوريد العمال الى اسرائيل، واضاف ان الوزارة تقدم الخدمات المجانية للمحتاجين الى العمل.

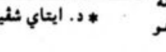
احذر .. طفلك في خطر وقد يكون اهمالك هو السبب!

* كل طفل من ثلاثة إطفال يدخل المستشفى الى قسم العلاج المكثف بسبب السقوط من مرتفع

* اطفال الوسط العربي في الشمال اكثر من يتعرضون للاصابات المختلفة *

■ ■ «ازدياد ظاهرة سقوط الاطفال من الاماكن المرتفعة في الوسط العربي».. هذا هو موضوع المؤتمر الصحفي الذي عقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، هذا الاسبوع، وذلك استنادا لبحث اعده د. ايتاي شفيط ود. دافيد فرغي.

وتتلخص الدراسة بأن الاطفال الذين عولجوا في «رمبام»، خاصة في قسم العلاج المكثف إثر سقوطهم من اماكن عالية، معظمهم من الوسط العربي في الشمال، وان كل واحد من (٣) اطفال يدخل الى هذا القسم، يكون بسبب سقوطه من ارتفاع معين، والباقي نتيجة لحوادث متنوعة كالحريق والغرق وحوادث الطرق، وغيرها.. وهذه الحوادث ازدادت بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة، وخاصة في الوسط العربي.. ففي سنوات ١٩٨٥-١٩٨٧ كان هناك (١٥٠) حالة سقوط، في السنة، وفي سنوات ١٩٩٣-١٩٩٥ وصلت حالات السقوط الى (٣٥٠) حالة في السنة، اي بمعدل طفل واحد في كل يوم.. والدراسة لم تعرّف ما هو السقوط، الا انه سقوط من نقطة معينة الى نقطة اخرى، ولا يهم ما هو الارتفاع.



* د. ايتاي شفيط *

وتضيف الدراسة ان (٥٠٪) من الاطفال الذين سقطوا هم في سن ١-٤ سنوات، وان (٤٦٪) سقطوا عن الدرج و(٢١٪) من الشرفات، والباقي من اماكن مختلفة، مثل السطوح والشبابيك وغيرها.

❐ اهمال وليس قضاء وقدرا ❐

وجاء في الدراسة ايضا ان نسبة خطر السقوط للطفل الذي يعيش في سخنين او طمرة هي اكبر بـ(٤-٥) اضعاف من خطر السقوط للطفل في كريات موتسكن او بياليك، كما ان الاصابات الخطرة والتي تتطلب دخول الطفل للعلاج المكثف في الوسط العربي اكبر ب(٢٥) ضعفاً مما في الوسط اليهودي.

وقد شددت الدراسة على عدم اعتبار هذه الحوادث وكأنها قضاء وقدر لا حول لنا فيها ولا قوة.. فعدم وجود درابزين او اي اهمال في وضع الوسائل الواقية، والذي يكون سببه تفضيل امور اخرى يعتبرها الاهل اكثر اهمية، مثل شراء كماليات وتزيين البيت، يعتبر عدم وعي وقلة اهتمام بالاطفال.

❐ قريبا اجتماع مع رؤساء السلطات المحلية ❐

من بين الذين شاركوا في المؤتمر الصحفي كان د. نعيم شحادة من كفرياسيف، والذي يعمل نائب مدير قسم (أ) للاطفال في مستشفى «رمبام»، وهو يعمل في المستشفى منذ اكثر من (١٠) سنوات، بالاضافة الى أنه يحاضر في كلية الطب في التخنيون وضمن تخصصاته امراض الاطفال.. يقول د. شحادة: ان النتائج التي توصلنا اليها ازعجتنا واثارت فينا الغضب، فقررنا اخراج هذا الامر الى وسائل الاعلام ومنها الى قرانا ومدننا العربية، وذلك بهدف نشر القضية وتوعية الاهالي للمساهمة في منع هذه الحوادث.. فالطفل المصاب يمكن ان يشكل اعاقة نفسية ومادية طبعا لأهله وللمجتمع، وعلينا منع وصول العائلات الى هذا الوضع..



* رلى شرقاوي ووالدتها *

* تقرير وتصوير: ميسون أسدي *

ولذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار الوسائل الواقية عند بناء بيت جديد او اجراء اية تصليحات في البيت، وان تكون في سلم الاولويات.

من ناحية اخرى- يضيف د. شحادة - المستشفى غير مسؤول عن ايجاد برامج مانعة لهذه الحوادث، لذلك ستكون الخطوة التالية عقد يوم دراسي لرؤساء المجالس المحلية. والمسؤولين عن التثقيف الصحي وعن البناء بهدف توعيتهم وتنبيههم على الاخطار المترتبة عن الاهمال لدى الاهل، ووضع خطة جديدة تراقب وتمنع تكرار هذه الحوادث.

* د. نعيم شحادة *

❐ البلدات اليهودية منظمة اكثر من العربية ❐

بعد انتهاء المؤتمر طلبت من ادارة المستشفى القيام بجولة لتفقد المصابين، وكان من الملفت للنظر ان معظم العائلات التي تزور اطفالها هي عائلات عربية بالفعل.

السيدة اعتدال وزوجها ابراهيم طيار من الرينة يرقدان قرب ابنهما سليم (١٤ سنة)، الذي سقط عن دراجة هوائية واصطدم ببوابة بيت، ومن ثم عن عدة درجات، وذلك لتفادي صدم طفل صغير كان يلعب في الشارع.

يقول سليم الذي كان في طريقه الى ابن عمه ليلعب في الكمبيوتر: وجدت نفسي بين سيارتين وأمامي طفل على وشك ان ادهسه، فقررت تفادي ذلك والاصطدام ببوابة احد البيوت، ولم الاحظ الدرج المنحدر الذي سقطت عنه!

وتضيف الوالدة اعتدال: ابني يرقد في المستشفى منذ (١٤) يوما، فقد اصيب بعدة كسور حول عينه وفي جمجمة رأسه، وبعد اجراء العملية له اصيب (٤) مرات بنزيف في الدماغ، وحتى الآن لم يعد لوضعه الطبيعي، فلديه عدم ثبوت في جسده، ويرى الواحد اثنين، ويصاب بالدوخة، والجبس يلف عدة أماكن في جسده.

وتنهي السيدة اعتدال: لو كانت الشوارع منظمة كما هو في البلدات اليهودية، لما حدث لابني مثل هذا الحادث، فعندما لا يوجد مكان للمشاة ولا لراكبي الدراجات، ولا توجد حدائق او ملاعب للاطفال، فكيف يمكن ان نرميهم في بيوت مشبكة بالحديد.

❐ ام: اصعب ايام حياتي ❐

الطفلة رلى شرقاوي (سنتان ونصف السنة) من شفاعمرو، سقطت من شرفة بيتها، ادخلت لقسم العلاج المكثف عدة ايام نتيجة لاصابتها بكسور في جمجمتها، وبعدها بقيت في المستشفى لعدة ايام... وتقول والدتها التي ترقد الى جانبها: هذه الايام من اصعب ايام حياتي، حيث ارى صغيرتي تتألم وتشكو ولا استطيع مساعدتها.. انه موقف مؤلم يمزق القلب.

ومع والدة رلى وفي نفس الغرفة كانت هناك امرأتان عربيتان، واحدة من ابو سنان والاخرى من عرابة، وقد شاركتا في الحديث مؤكدتين ان الاهتمام بالاطفال وبأماكن لهوهم قليل بل شبه معدوم في الوسط العربي.



* سليم طيار ووالدته *

طرق حماية طفلك من الحوادث المنزلية

* اثبتت الاحصائيات التي اجراها المجلس العربي للطفولة والتنمية، والتي نشرها ضمن مجلته الدورية بعنوان «نحو طفولة عربية افضل»، ان جزءا كبيرا من اصابات الاطفال الحديثي العمر ناتجة عن الحوادث المنزلية، فهي تفوق حوادث الطريق خطورة، وهذه الحوادث تصيب الاطفال الذين تقل اعمارهم عن (١٦) سنة وبوجه خاص خلال العامين الاولين من حياة الطفل، والعديد من الاطفال يصابون باعاقات ناتجة عن هذه الحوادث.

ويؤكد خبراء علم النفس ان اغلب هذه الحوادث يمكن تفاديها لو استخدمنا المنطق ووضعنا انفسنا مكان الصغار: فالعالم بالنسبة لهم له مقاييس مختلفة، كما ان حركاته لا زالت تفتقر الى مزيد من الدقة والتناسق، واخيرا فان قدراته ليست على مستوى حبه الشديد للمغامرة، ولهذا لا بد من توخي بعض الحذر.

* مخاطر السقوط *

هذه المخاطر تمثل اهمية قصوى، وحيث ان رأسه يعد ثقيلا بالمقارنة مع بقية جسمه فهو كثيرا ما يسقط على رأسه من عربته او كرسيه او طاولة ثيابه، وعندما يخطو الطفل اولى خطواته فهو قد يجرح نفسه اذا ما سقط على الحواف الحادة لقطع الاثاث او اذا ما سقط من اعلى الدرج، والنافذة بالمثل تمثل خطورة شديدة اذا ما صعد اليها عن طريق تسلقه للمقعد ولذلك لا بد من اتباع النصائح التالية:

وضع المهد المحمول للطفل على مستوى الارض وتثبيته جيدا اثناء التنقل بالسيارة، ووضع اشياء لحمايته من التخبط باطراف قطع الاثاث، وتثبيت حاجز باعلى الدرج ورفع درابزين الشرفة او النافذة، وعدم ترك طفل يقل عمره عن (١٢) عاما يحمل مولودا ويلعب معه بدون رقابة.

وفي حالة سقوط المولود لا بد من عمل اشعة وخاصة اذا فقد الوعي على اثر هذه السقطة او اذا تجشأ.

* صيدلية الادوية *

اهم ما يجب الحذر منه هو صندوق او علبة الادوية التي تحتوي عادة على مهدئات وحبوب وادوية للكحة قد يكون لها تأثير على تنفس الطفل ومقويات للقلب أو اسبرين او ادوية لعلاج الربو. والطفل عادة عنده حب استطلاع والفم والتذوق احد اساليبه المعتادة لاستكشاف العالم المحيط به ولذلك لا بد من اغلاق هذه العلبة بمفتاح.. وفي حالة تناول الطفل لاية عقاقير لا بد من تحديد نوعها والكمية المأخوذة وعمر ووزن الطفل وحالته العامة بعد تناول هذه الادوية ثم التوجه لاقرب مستشفى لعمل غسيل للمعدة.

* خطورة المطبخ *

المطبخ هو اخطر مكان في المنزل بوجه عام، لان اغلب الحوادث تقع فيها وبخاصة الحروق وهي من اهم اسباب الحوادث التي تصيب الاطفال، وأهم اجزاء الجسم المعرضة للحروق هي الوجه والقفص الصدري والرقبة واليدان، واهم اسباب الحروق هي اندلاق السوائل الحارة التي يجذب الطفل الاناء المليء بها والفرن والمكواة والكبريت واخيرا الكهرباء.

ولذلك وبوجه عام لا بد من ابعاد الطفل عن المطبخ، ووضع يد الطناجر في اتجاه الداخل، وتفادي وضع مفارش يمكن جذبها من فوق الطاولة حتى لا تنسكب الاوعية والاطباق الموضوعة على الطاولة، ووضع الكبريت في الأرفف العليا.

وفي حالة اصابة الطفل بحروق لا بد من خلع ملابسه اذا كانت من نسيج صناعي لانها تلتصق بالجرح وبالتالي ستنتزع الجلد واللحم عند تجريده منها، ثم لفه في ملاءة نظيفة ونقله الى المستشفى.. واذا كان الامر متعلقا بحرق بسيط فيمكن وضعه تحت الماء لمدة (١٠) دقائق على الاقل وتغليفه بضمادة معقمة مخصصة للحروق.

* المواد السامة *

مواد تطهير المنزل عديدة، وهي للاسف في متناول الاطفال، فهي تحتوي على احماض وعلى صودا وتحرق الجهاز الهضمي للطفل، كذلك هناك ادوية القضاء على الحشرات او سم الفئران، ولذلك ننصحك بوضعها في خزانة مغلقة، وكذلك المحاليل التي تتكون من كحل.

وفي حالة شرب الطفل لاي من هذه المواد السامة احذري ان تجبريه على التقيؤ بل خذيه فورا الى المستشفى.

* حالات الاختناق *

للاطفال افكار غريبة جدا تدفعهم الى ارتداء اكياس بلاستيكية فوق رؤوسهم او دس اشياء في افواههم او انوفهم وهذا يسبب اختناقا في اغلب الحالات.

اذا كان الطفل قد ابتلع شيئا وقف في المريء، لا تحاول اخراجه من حلقه او امساكه من قدميه وقلبه على رأسه، بل يجب اخذه الى المستشفى وهو جالس، وكذلك اذا كان دس شيئا في انفه او اذنه لا تحاول اخراج هذا الشيء، فهو قد يتغرس بصورة اقوى الى الداخل والحل الافضل هو بأخذه الى المستشفى.

اتحاد ابناء سخنين يبدأ تدريباته الاولى تحضيرا لموسمه الاول في القطرية

● اقام فريق اتحاد ابناء سخنين تدريبه الاول، امس الاربعاء، على ملعب سخنين البلدي باشراف المدرب عزمي نصار وشارك فيه التعزيزان الجديدان، حارس المرمى يعقوب اسباج والمهاجم ايجور سيرجي (من رمات هشارون).

وفي حديث للمدرب عزمي نصار مع مراسلنا قال ان لوظيفة المدافع المتأخر، يوجد ثلاثة لاعبين مرشحين وهم: ساجي غونين، كارلوس اوليران والكسندر بوليكاروف. كما وشارك في تدريب الامس عدة لاعبين من الوسط العربي لفترة اختبارية.

(الياس خوري)

هشام الزعبي: الاجواء في م. كفركنا جيدة كما في الممتازة

● م. كفركنا، بدأ هو الآخر تدريباته على ملاعب يكنعام وكريات بياليك (بسبب اعمال الترميم في ملاعب كفركنا)، باشراف المدرب رحافيم سيلع.

وقد شارك في التدريب لاعب التعزيز (المنتقل من الدرجة الممتازة) هشام الزعبي الذي قال في حديث خاص لمراسلنا ان الاجواء في الفريق عامة وبالنسبة له شخصيا جيدة ويعتبرها كما في الدرجة الممتازة.

* هشام الزعبي *

ومن الجدير ذكره انه سيصل الى كفركنا في الايام القليلة القادمة مهاجم من السويد برفقة اللاعب سامي مسلم. كما ويذكر انه قد عاد الى كادر الفريق حارس المرمى عيد بربارة بعد ان كان قضى موسما واحدا في صفوف هبوعيل ايلات. ويشارك في التدريبات ايضا لاعب خط الوسط شموئيل شموئيل.

سبعة لاعبين عرب في مباراة نجوم آسيا ضد نجوم العالم

● هونغ كونغ - الوكالات - سيكون سبعة لاعبين عرب ضمن عداد منتخب نجوم آسيا المدعو لمواجهة منتخب نجوم العالم في هونغ كونغ اليوم الخميس احتفالا بعودة الاخيرة الى السيادة الصينية.

واللاعبون هم: محمد الدعيع ومحمد شلية (السعودية)، وراضي شيشل وليث حسين (العراق) ومحمد عفش (سوريا) ومحمد علي (الامارات) ومحمد سالم العنزي (قطر).

ويضاف الى هؤلاء يوسيكاتسو كاواغوشي وماسامي ايهارا (اليابان) ودوسيت تساليسمان (تايلاند) وتشان تشي كونغ (هونغ كونغ) وفان زهي بين وهاو هاي دونغ (الصين) وكريم باقري وخداداد عزيزي وعلي دائي (ايران) وسيرغي ليبيديف (اوزبكستان) وهاسيوك جو (كوريا الجنوبية).

ويمثل منتخب نجوم العالم: اندرياس كوبكه ولوتار ماتيوس (المانيا) وبرانكو وزي الياس ودونغا وادموندو (البرازيل) وفرانك فيرلات (هولندا) وكلاوديو ربينا (الولايات المتحدة) وجورج ويا (ليبيريا) وجان بيار بابان (فرنسا) وهاكان سوكور (تركيا) وميغيل الفونسو وفرناندو هيرو (اسبانيا).

منتخب الملاكمة للناشئين الى بطولة اوروبا

● غادر، امس، منتخب الملاكمة للناشئين للاشتراك في بطولة اوروبا والتي ستعقد ما بين ٤-١٤/٧/١٩٩٧ في مدينة بيتولا في مكدونيا.

ويتكون المنتخب من ابطال اسرائيل لعام ١٩٩٧ وهم:

مجدي سبع، محمد سبع، ضياء سرحان من الكفوف الذهبية مجد الكروم.

مهران شحادة وعمار اسعد من الكفوف الذهبية كفرياسيف.

حجاج سعدي من الكفوف الذهبية عكا بالاضافة الى رومن جرينبرغ من بياليك.

وسيترأس المنتخب د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة والذي سيقوم ايضا بتحكيم مباريات بطولة اوروبا بالاضافة الى المدربين رضوان غرباوي - مدرب مجد الكروم وموشيه لورات مدرب بياليك وبالاضافة الى الاداري المجدلاوي رفيق خلايلة.

الدورة العربية الثامنة: اللجنة الاولمبية العراقية تدعو الجامعة العربية الى التدخل لوقف محاولات ابعاد العراق

● بغداد - الوكالات - دعت اللجنة الاولمبية العراقية الجامعة العربية الى التدخل لوقف الضغوطات الكويتية الرامية الى ابعاد العراق عن المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في بيروت من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي.

وقالت اللجنة في بيان نشرته الصحف العراقية اليوم «ان هذه السياسة تتنافى وميثاق الجامعة العربية والنظام الاساسي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب خصوصا في هذا الظرف الذي تشهد فيه العلاقات تطورا جديدا في الوفاق العربي».

واشار البيان الى «ان هذه الظاهرة الخطيرة حدثت مع الوفد العراقي عام ١٩٩٢ في الدورة السابعة في دمشق حيث اوقف الوفد الرياضي العراقي على الحدود السورية - الاردنية وبقي ثلاثة ايام في ظروف صعبة انعكست سلبا على مجمل الرياضة العراقية والعربية وكانت حينها ايضا ضغوطات من قبل الكويت بالاتجاه نفسه».

ووصف البيان هذه المحاولة بأنها «سابقة خطيرة والمطلوب اتخاذ موقف سياسي لمعالجتها خاصة وان التجمع العربي هو نشاط رياضي وليس سياسيا».

المدن التاريخية والتوراتية القديمة ومواقعها الحالية

* بقلم: غطاس غطاس *

من حسن الحظ ان عددا كبيرا من المدن التاريخية القديمة الهامة جدا ظلت الى اليوم في مواقعها السابقة وباسمائها السالفة (مع تغيير بسيط في حرف واكثر).

وهذه المدن مثل: يروسالم(اورشليم) واريحا ويافا (يوپا) وعسقلان واشدود وغزة وبئر السبع وسبطية وطبريا وصفد (تزفات) وعكا وحيفا (كيفا) وبيسان (بيت شان). اما شكيم القديمة فقد عرفت انها نابلس الحالية لموقعها المحدد (شخيم). لكن مدنا كثيرة درست آثارها وانطمرت تحت التلال المنتشرة كانها طبيعة بحيث لم يكن ممكنا معرفة هويتها وماضيها الا بعد اجراء الحفريات الاركيولوجية فيها، اما تلك التلال وماذا كانت تحوي في داخلها فهي:

تل الوقاص قرب روش بينا (حاصور) - تل كسان غربي طمرة - (مدينة هكسوسيّة) تل الدوير قرب بيت جيرن (حنيش) - تل العجول قرب غزة (مدينة كنعانية فلسطينية) تل الحشي في الجنوب (عجلون التوراة) تل الفارعة جنوب شرق غزة (تل فاظ) تل الجمة قرب غزة (٢٥)كم (ربما جرار القديمة) - تل البتل قرب رام الله (عاي التوراة) تل بيت مرسيم جنوبي الخليل (مدينة كنعانية) - تل ابو شوشة مركز الجنوب (جاز القديمة) تل المتسلم بين حيفا وجنين (مجدو) - تل زكريا قرب بيت جبرين (جامت التوراة) ويكفي ان اعطي تفاصيل عن اهم تلك المدن المدفونة:

جازر (تل ابو شوشة) ورد اسمها في سفر يشوع التوراتي (ص ١٠ع ٣٣) يروي فيها كيف احتلها يشوع بن نون بعد تغلبه على ملكها حورام وطرد سكانها، وورد اسمها ثانية في سفر الملوك الاول (ص ٩ ع ١٦) عندما اخضعها فرعون مصر شيشق الاول فقتل سكانها من الكنعانيين واحرقها ثم وهبها كبائنة (هدية زواج) لابنته التي تزوجها الملك سليمان (حبيب الله) فقام هذا ببنائها من جديد. والغرابة هنا كيف عادت المدينة لسيطرة مصر بعد ان احتلها يشوع قبل مائتي سنة تقريبا (وهو امر مشكوك فيه) ثم كيف لم يتمكن الملك داود القوي من استرجاعها. كما ورد اسمها في النفوس الأشورية في موقع نمرود العراقي الذي يروي عن مهاجمة الملك الاشوري لها سنة ٧٣٢ ق.م فضربها بالمنجنيقات وثاقبات الاسوار واحتلها. وقد حفر اسمها هناك بالخط المسماري بشكل «حازورو».

اندثرت جازر ونسي مكانها لكن ظل التل الذي سمي «ابو شوشة» حتى جاء المكتشف ماكاليستر سنة ١٩٠٠ مرسلا من قبل «صندوق استكشاف فلسطين» وقرر الحفر في تل ابو شوشة (وكان بعض الناس يسميه تر جازر) فوجد آثارا كثيرة ومذهلة تشهد على انها المدينة المذكورة وكان اسمها محفورا على الحجارة العمودية الدالة على حدودها، وعندما اتمت الحفريات فيها سنة ١٩٦٤ بواسطة بعثة من كلية سنسناتي اليهودية ظهرت اساسات اسوارها وبوابتها وبقية حجارة الحدود التي كان ماكاليستر قد اكتشف بعضها.

اما حاصور فقد ذكرت في كتابات النقوش الاشورية والمصرية منذ سنة ١٩٠٠ق.م وصارت اكبر واقوى مدينة في شمال ارض كنعان. حتى جاء العبرانيون بقيادة يشوع الذي يقول انه احتلها بعد ان ضربها بالسيف واحرقها بالنار راجع (سفر يشوع اصحاح ١١ عدد ١٠)، والغريب ان المدينة عادت لتظهر في عصر القضاة وملكها يابين يسيطر على العبرانيين وعنده جيش قوامه عشرة آلاف مركبة حربية وقائده «سيسرا» مما اضطر النبيّة دبورة وقائدها باراق الى محاربته باستماتة وهزيمته وقتل قائده راجع (سفر القضاة اصحاح ٤ كله).

أخضعت المدينة فيما بعد على يد الاشوريين الذين سبوا سكانها ثم تهدمت واندثرت، لكن ليس قبل ان تصبح مدينة يهودية تماما وحصنها الملك كيمان بالاسوار والقلاع راجع (سفر ملوك اول ص ٩ ع ١٥) Garstang.

وفي سنة ١٩٢٨ جاءت بعثة اركيولوجية باشراف ليرومسورجون چارستانغ وحفرت في تل الوقاص قرب روش بينا حفرا اختباريا فقط (كالحفر على بئر ماء ارتوازية) فظهرت اثار دلت ان في داخله بقايا مدينة كبيرة ملكية، لكن بدون معرفة تفاصيلها، كذلك لم تنشر الا للمختصين. حتى انني عندما درّست عن الموضوع في السنة ١٩٥٦/٥٥ كنت اشتري للطلاب مادة مطبوعة على اوراق ستانسل تدريجيا من معلم التاريخ في الناصرة (المرحوم سعيد بشناق)، وكان يكتب عن حاصور بين قوسين انها مغار حزور، وبالصدفة في نفس السنة كان المكتشف الاسرائيلي المشهور يجآل يادين قد حفر التل (الوقاص) بشكل شامل بتوجيه من الجامعة العبرية وبتمويل تبرعي من اللورد جيمس دي روتشلد البريطاني. فاتم الحفر مظهرا الاسوار والتحصينات وكمية كبيرة من الآثار المنقولة اكثرها من القرنين الثالث عشر والرابع عشر ق.م، عرضت مؤقتا في حمام الباشا في عكا واستقرت في متحف اسرائيل في اورشليم القدس. وكنت انا قد حصلت على نشرة من بضع صفحات مرتبة باللغة الانجليزية ومصورة عن نتائج الاكتشافات فاقنعت الطلاب بالاخبار الصحيحة عنها بسهولة. ومعها نشأت قضية مياه ميروم التي صار القتال عندها والمفروض ان تكون بحيرة الحولة القريبة منها والينابيع القوية التي تصب فيها. لكن كثيرين كذبوا وصاروا يشيرون الى منطقة ميرون التي لا مياه فيها او حولها وبعيدة عن حاصور لمجرد ان اسمها الحالي مشابه. ذكرت هذا لأذكر كيف ان الاسماء توقع في الخطأ بدون فحص الظروف والاحوال. اما مجدو (في تل المتسلم) فقد ورد ذكرها في التوراة وفي التاريخ العلمي والذي ذكرها الفرعون المصري الفاتح الكبير تحتمس الثالث (١٥٠١-١٤٤٨ق.م) كمكان استراتيجي لانها واقعة على مدخل واد يصل مرج ابن عامر بالسهل الساحلي وكموقع احدى معاركه الكبرى ضد السوريين سنة ١٤٧٨ ق.م. وذكرت فيما بعد عندما حصّنها الملك سليمان وحولها الى مركز لعرباته وفرسانه راجع (سفر ملوك اول ص١٠ ع ٢٦).

وعندها تصدى الملك اليهودي يوشيا الى فرعون مصر «نخو» فهزم وقتل سنة ٦١٠ ق.م (سفر اخبار الايام الثاني ص ٢٠٤/٣٨). ومن وادي عارة- اللجون الذي كانت مجدو تقوم على مدخله الشرقي عبرت القوات البريطانية في سبتمبر سنة ١٩١٨ بقيادة الفيلدمارشال اللنبي بسرعة لتحتل شمال فلسطين من الاتراك والالمان. وقد اعطى القائد المذكور فيما بعد لقب «اللورد اللنبي مجدو».

وفي سنة ١٩٢٥ بدأ المعهد الشرقي لجامعة شيكاغو بتمويل لجون روكفلر الابن للحفر في تل المتسلم فكشف عن بقايا هامة كثيرة نقل قسم منها الى متحف روكفلر في القدس الشرقية وبعضها الى متحف المعهد الشرقي لجامعة شيكاغو الامريكية وهي نقوش على الالاباستر ورسوم وادوات محفورة من العاج.

اما غير المنقولة فهي باقية للمتفرج من اسوار وبوابة واسطبلات او مرابط للخيول لمئات الفرسان (٩٠٠ نفر) هذا وكان قد جرى حفر محدود في التل سنة ١٩٠٥ فوجدت ادوات اهمها الخاتم لأحد الحكام من قبل الملك يرمعام الثاني الاسرائيلي من القرن الثامن ق.م (٧٨٤-٧٤١ق.م) وهو مصنوع من اليشب (وهو حجر كريم لونه اخضر مائل الى السواد) ويمثل صورة أسد يهوذا يزأر. وقد اهدي الخاتم الى السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩) ومما يستحق الذكر ان اكثر هذه الحفريات اشرف عليها السيد فلندرزبتير الذي اشرف على اكتشاف وترجمة رسائل تل العمارنة في مصر سنة١٨٨٧ وظل يعمل حتى سنة ١٩٣٨ قبيل وفاته.

والان اين الموقع الحقيقي لبلدة «قانا الجليل» وهي المكان الهام جدا لكونه ذكر في الانجيل: يوحنا فقط (اصحاح ٢ عدد ١-١١) على انه كان المسرح الذي صنع فيه السيد المسيح اولى عجائبه وهي تحويل الماء الى خمر جيد، وهو الانجيل الذي يتلى في كل احتفال بعقد قران مسيحي. ومعروف ان المسيحيين اهتموا بمعرفة الاماكن التي صنعت فيها العجائب كي يقيموا فيها الكنائس التذكارية فاتفقوا من مدة طويلة على ان قرية كفر كنا القريبة من الناصرة شرقا هي المكان الذي جرت فيه تلك الاعجوبة ولذا اقيمت فيها كنائس كبيرة فنية وركزت رئاسات اكليركية اعلى من العادية في القرية واليها يحج السياح المسيحيون.

ولكن قبل مدة قصيرة بدأ البعض يدعي ان مكان الاعجوبة هو قرية «قانا» اللبنانية جنوبي صور فقد ذكرت ذلك مجلة Time الانجليزية الواسعة الانتشار كما رددت ذلك ايضا وسائل اعلام لبنانية عند زيارة البابا لبلدهم. ولا ينكر ان اسم المكان مشابه تماما للاسم المذكور في الانجيل ولكن بدون «الجليل» وبدون ان تكون هي فعلا في الجليل اي شمال فلسطين (اسرائيل) مع ان حرف القاف يلفظ في لبنان همزة (آنا) وهو يلفظ في الناصرة وحولها «كاف». وبالصدفة التقيت بعدها بالسيد واصل طه رئيس مجلس كفر كنا المحلي السابق، واخبرته عن كتابة مجلة «التايم» فقال لي انه قرأ الادعاء وارسل تصحيحا وحتى تكذيبا له.

فهل لمجرد ان اسم القرية اللبنانية بالمصادفة مشابه لاسم قرية المعجزة بدون الظروف الاخرى المرجحة وحتى المؤكدة للمكان الحقيقي. فقرية كفر كنا (بدون كفر التي تعني عبارة قرية) واقعة في قلب المنطقة التي تجول فيها السيد المسيح. والانجيل نفسه صريح ان يقول انه بعد انتهاء العرس «وبعد هذا انحدر الى كفر ناحوم هو وامه واخوته وتلاميذه واقاموا هناك اياما ليست كثيرة»، فهل هناك برهان اكبر من هذا على ان قرية كفر كنا هي المقصودة فكيف ينحدر المسيح من قانا اللبنانية الى كفر ناحوم على ساحل بحيرة طبريا وهي تبعد عنه أكثر من ستين كيلومترا بينما لا تبعد كفر كنا عنها اكثر من ثلث تلك المسافة، كما ان كنائس كفر كنا التذكارية قديمة جدا وربما اقيمت ايضا على اساسات كنائس اقدم منها، ولم يذكر ان في قانا اللبنانية كنائس خاصة كتذكار للأعجوبة المذكورة.

واخيرا اود في نفس السياق اي الموضوع ان ابحث عن مكان الرامة القديمة التي ربما دعاها البعض «رامة نفتالي»، على اساس ان يشوع عندما قسم البلاد بين الاسباط (اصحاح ١٩ عدد ٣٥-٣٩) ذكر انه في حصة سبط نفتالي في اقصى الشمال الشرقي (اي الجليل الشرقي اليوم) كانت احدى المدن اسمها واضح «الرامة»، كما كانت في حصة سبط بنيامين في الجنوب مدينة اخرى بنفس الاسم «الرامة»، ومعروف انه في كل فلسطين قبل بدء الاستيطان اليهودي الحديث لم يكن هناك غير بلدتين تحملان هذا الاسم الواحدة في وسط الجليل من عكا وصفد والثانية شمالي القدس وقربها كان الناس يدعونها «الرام» بينما في الانجيل ورد اسمها «الرامة»، اما بقية مدن نفتالي حسب ورودها في سفر يشوع فاذكرها ليذكرها كم هو صعب التعرف عليها اليوم وهي: الصديم - وحير - وحمّة - ورقة - وكنارة - وادامة - والرامة وحاصور - وقادش - واذرعي - وعين حاصور - ويرأون - ومجل ايل - وحوريم - وبيت عناة - وبيت شمس - تسع عشرة مدينة مع ضياعها هذا هو نصيب بني نفتالي (هذه غير مدن الحدود).

اما موقع الرامة النفتالية المضبوط في اراضي السبط الممتدة على الجليل الشرقي والاعلى اليوم فلا يمكنني الجزم به، ولكن اذا اخذنا تقدم «سبط آشر» الجار من الغرب المذكورة (سفر يشوع اصحاح ١٩ عدد ٢٩-٣١) فهو يذكر ان «الرامة» كانت من مدن تخوم أشير الشرقية وهذا يرجع ان رامة نفتالي كانت على الحدود بين السبطين اي على الحافة الغربية في حصة نفتالي. وفي الواقع، منذ زمن طويل كنا نفكر (مع المرحوم الاستاذ الياس حزوري) ان الجدين السبطين كانا بين الرامة الحالية وبين قرية ساجور. ولذا فان المتوسطين الاسرائيليين حديثا فضلوا اقامة قرية بنفس الاسم في مكان آخر اقرب الى الوسط فاختاروا مكانا قرب سلسلة جبال نفتالي على الحدود مع لبنان وهذا بالضبط ما جعل البعض يعتقدون ان «الرامة» في سفر يشوع هي غير رامتنا الحالية المعروفة.

والخلاصة ان الخلاف المذكور بين كفر كنا وقانا وبين رامتنا ورمات نفتالي اليهودية وكيفية تسويته هو اهم واخطر من الخلاف بين جدارا وجرجيسيا او بين الانحدار الى الحمة واليرموك والانحدار من تلة «الكرسي» الى مياه بحيرة طبريا.

(الرامة)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

رأي تشارلي تشابلن «الفنان العالمي» يشجب الصهيونية ويقول: ان تصدير اليهود لفلسطين يجعل منها معسكر اعتقال لهم

نشرت جريدة «فيلاك» المجرية الصادرة في بودابست تصريحا للممثل العالمي تشارلي تشابلن عن القضية الصهيونية قال فيه: «يسألني كثيرون اذا كنت يهوديا ام لا. اما انا فلا اجيب لا سلبا ولا ايجابا، لانني اعتبر نفسي انسانا، ولن يتبدل شكلي بتبدل ديني، كما انني لن ازيد او انقص بذلك.

اما فيما يتعلق بالصهيونية فانني لا اعتقد بضرورة ارسال جميع اليهود الى فلسطين، والا توجب علينا ارسال جميع المسيحيين الى روما. وينبغي لمنظمة الامم المتحدة ان تمنع الدول من التمييز بين رعاياها لاسباب مذهبية، اذ ان استمرار التمييز يعني ان الحرب الاخيرة ذهبت عبثا. ان اليهودي الذي ولد في المانيا وبولونيا وغيرهما يتمتع بحق المعيشة فيهما بسبب ولادته وبقائه، على قدم المساواة مع غيره، ولا يجوز لنا ان نجعل فلسطين معسكر اعتقال ضخم لليهود، لان تصدير اليهود الى فلسطين سيؤدي في النهاية الى الاضرار بالمشكلة اليهودية وليس الى حلها.

ان شعور الخوف لا يزال يسيطر على اليهود في العالم منذ مذابح هتلر.

فاصبحوا يخافون من كل شيء حتى من انفسهم، فيجب ان يتحرروا اولا من الخوف المسيطر عليهم، الذي جعلهم يكرهون بعضهم بعضا ويكرهون كل شيء ويركضون خوفا من انفسهم!

(الاتحاد ٢٢ حزيران ١٩٤٧)

اما لا

نظمها شاعر العراق الكبير محمد صالح بحر العلوم وهو في سجنه، وقد ارادوا ان يحطموا قلمه فزاد هذا القلم مضاء على مضاء وعزة على عزة

اماه: لا تحسبيني عنك في جلد ... روحي لديك، فما يعنيك من جسدي
ذرية في «معتقل الاحرار» محتملا ... خشونة العيش، محكوما بلا امد
وجنبي الهم عن جنبيك واضطجعي ... على فراش من الايمان في رغد
بعثت نفسي لتروي منك غلتها ... فآثرتك على جسمي ولم تعد
فساورتني شكوك من تخلفها ... عني فارسلت في تعقيبها كبدي
فظل جسمي بلا نفس ولا كبد ... فاين اكتم عن خصمي لظى كمدي؟؟

***

دعي النساء يعظمن الشهامة في ... ام تقدم للاوطان خير يد
ام سخت بابنها حفظا لامتها ... فنالت الخلد واستغنت عن الولد

***

اماه: لا تجزعي - حوشيت من جزع - ... فانت اقوى نساء الحي بالجلد
وطنت نفسك للبلوى على وطن ... بلاء اهلية من جرذانة الجدد
وثديك الطاهر المحبوب شربني ... حب النضال لشعب عنه لم احد
فانت حببت في عيني «معتقلي» ... والشعب حبب في عينيك(معتقدي)
ان طال ليلك بالارزاء فارتقبي ... فجرا بدون احتمال الليل لم يرد
او ضاع فضلك منكورا فعين غد ... ترعاه والفضل منظور بعين غد
لا تحزني او تظني حز في قدمي ... قيد فنحن لغير العز لم نقد

***

هذا هواي سابقى فيه متجها ... «والى الامام» ولا اصغي لمنتقد
على «العراق» اغنى وهو في نغمي ... خلد وانشد عنه وهو في خلدي
احيا وافنى «شهيدا» في صبابته ... واترك (الدور) من بعدي الى ولدي

(الاتحاد ٢٩ حزيران ١٩٤٧)

□ بروفيل شاب □

الممثل الفلسطيني هشام ياسين.. يهدم الاسوار في تل ابيب ويحن الى الموت في حيفا!

□ اليوم تستضيف حيفا ممثلا فلسطينيا في مسرحيدية «الحنين الى الموت» □



* هو شاب فلسطيني من مواليد ١٩٦٤. انهى تعليمه الثانوي في رفح. ومن ثم ذهب الى جامعة «عين شمس» ليدرس الهندسة، ولكنه وحسب السيناريو المعروف، قرر ان يتعلم فن التمثيل في اكاديمية الفنون والمعرفة في القاهرة رغم معارضة اهله لذلك.

هشام ياسين غير مسؤول عن اغتيال السادات، ولكن اغتيال السادات، كان المسؤول عن طرده من القاهرة مع (١٨٥) طالبا فلسطينيا آخر... ويعود هشام الى رام الله ليدرس في كلية المجتمع ادارة الفنادق.. ولكن الموضوع لم يعجبه «فجمع المال ليس كل شيء»، وروحه الفنية تناديه لدراسة التمثيل واحترافه.. وفي اول فرصة يغتنمها هشام يذهب الى تل ابيب ويقوم بدراسة الفن المسرحي خلال دورات في «تسافتا».

«لو قلت لي قبل (١٠) سنوات انك ستمثل باللغة العبرية يوما ما، لكان اغمي علي من الضحك».. وها هو هشام، اليوم، يقدم مسرحية كاملة ولوحده باللغة العبرية، وهي ليست المرة الاولى.

بعد تخرجه من «تسافتا» اشترك هشام في مسرحية «اخوة وسلام» باللغتين العربية والعبرية وقدمت في حينه في الرملة ويافا.. بعد ذلك وفي مهرجان اسرائيل في القدس، عام ١٩٨٧ اشترك هشام في مسرحية «لو نسيتك يروشلايم» باللغة الانجليزية مع مسرح «لاما» النيويوركي.. وفي نفس العام اشترك في مهرجان المسرح الآخر في عكا بمسرحية «يوجد بطيخ» باللغة العبرية.. وباللغة العبرية ايضا شارك في مسرحية «عزآتيم» ضمن مسرح تسافتا.

طموح هشام لا يقف عند حد.. فهو مؤمن بانه ممثل قدير، يعشق خشبة المسرح وهي تعشقه.. ولكنه يريد العيش والارتزاق، وعروض المسرح لا تغني ولا تسمن، خاصة ان العروض محدودة ومرتبطة بالحصار الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية او برفعه.. لذلك قرر هشام كسر الجمود والحصار، فتوجه الى وكيلة ممثلين لتعرضه على مخرجي السينما، فمن خلال الافلام سوف ينتشر بسرعة، وربما حالفه الحظ واصبح نجما كبيرا. لكن هشام يحمل على كتفه مبادئ هويته الفلسطينية وتمثيلها الحقيقي والمشرف اينما ذهب، وهذه المبادئ جعلته يقظا وفقيرا معا.. فالافلام المعروضة تسيء اليه ولشعبه ولقضيته.. «وماذا يعني لو اشترك فيها مجموعة من النجوم العرب.. فانا افضل الموت جوعا على ان اقوم بدور يتعارض مع مبادئي»!

يعاوده نداء المسرح فيقوم بكتابة مسرحيدية بعنوان «السور» بالعبرية، ويمثلها ايضا.. «وهذه المسرحيدية، هي التي ثبتتني على ساحة المسرح الاسرائيلي، فقد كان لها ضجة كبيرة، حيث تناولت فيها شخصية المطلوب والجانب الانساني للمطاردين من قبل جيش الاحتلال.. ففي الشارع الاسرائيلي هناك فكرة مسبقة عن المطارد، وهي انه يجب قتله لانه مخرب، دون الاخذ بعين الاعتبار لماذا اصبح مطاردا، وكيف يعيش هذا المطارد؟! لقد وضعت في المسرحيدية المعاملة التي قوبلت بها اثناء انتقالي الى تل-ابيب كوني مواطنا فلسطينيا، وجعلتها الحافز لان يصبح الفلسطيني مطاردا».

مساء اليوم، وفي نادي المسرح البلدي في حيفا، يأتي الينا هشام ياسين من تل ابيب، من غرفته المستأجرة والتي يهدده صاحبها بطرده منها اذا لم يدفع اجرتها المتأخرة عدة اشهر.. يأتي مع مسرحيديته «الحنين الى الموت» ليحتال على المشاهد الاسرائيلي بتقديمه صورة قاتمة لتخلف بعض نواحي المجتمع الفلسطيني، محاولا انهاء المسرحيدية بتصويره عملية محاكمته لقط شرير كان يقتل دجاجات الجارة، وكيف قام بشبحه بعد ان حكم عليه بالموت، مثيرا بذلك اشمئزاز المشاهدين ضد وحشيته هذه.

ولكن هشام ياسين الذي لا تفوته مثل هذه الفائتة، يأبى ان ينهي مسرحيديته قبل ان يوجه صفعة للحاضرين.. «انا ايضا تم شبحي ثلاثة ايام في زنزانة خانقة بعد ان اعتقلني جنود الاحتلال، فقط لانني فلسطيني»!!

(ابو السفير)

وكالة لعارضي وعارضات الازياء.. من نوع اخر

□ جميع العارضين والعارضات مصابون بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» □

* بقلم: كارين لووي *

■ وكالة «بروف بوزيتيف» الامريكية لعارضي وعارضات الازياء هي من دون شك اغرب وكالة من نوعها في العالم.. والسبب في ذلك ليس الجمال الفائق لعارضيها وعارضاتها، بل لكونهم جميعا مصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

وتضم وكالة «بروف بوزيتيف»، وهي الوكالة الوحيدة من نوعها في الولايات المتحدة، (٧٥) من العارضين والعارضات، الذين يجمع بينهم انهم جميعا من حاملي فيروس «الايدز».

بدأت قصة هذه الوكالة عام ١٩٩٤، عندما اتصل مختبر ابوت لصناعة الادوية بكيث لويس مدير وكالة «مورغان مودلينغ» لعارضي وعارضات الازياء، ليطلب منه عارضا مصابا بفيروس الايدز للدعاية لمشروب غني بالمحتويات الغذائية مخصص للمصابين بهذا المرض.. ويهز كيث لويس برأسه وهو يتذكر ذلك الاتصال ويقول «كان يفترض بي ان اسأل الاشخاص الذين اتصل بهم عما اذا كانوا مصابين بالايدز ثم اقول لهم انني ساعرض صورهم في مجلات.. هل تتصورون الامر؟».

لكن نحو مئة شخص ردوا على الاعلان الذي نشره وكانوا جميعا عارضين وعارضات رائعي الجمال وبصحة جيدة ومستعدين للاعلان عن انهم يحملون فيروس الايدز. وهكذا ولدت وكالة «بروف بوزيتيف».

وينتمي بعض العاملين في الوكالة الى عائلات مرموقة.. وعلى سبيل المثال فان تي روس هو حفيد باري غولدووتر، المرشح الجمهوري السابق الى الرئاسة الامريكية والمعروف بتوجهاته المحافظة المتشددة.. كذلك فان ايلين غيتي هي حفيدة بول غيتي ملك النفط، كما ان بينهم من سبق له تصدر صفحات مجلة «بلاي بوي» الامريكية المشهورة، مثل ريبيكا ارمسترونغ.

وقد حقق بعض هؤلاء العارضين والعارضات درجة كبيرة من الشهرة بفضل الوكالة. فقد لجأت الطبعة الالمانية من مجلة «فوغ» الى بعضهم في عدد حديث لها.

ويقول كيث لويس، ان الاعلانات الموجهة الى الشاذين جنسيا ستظهر قريبا قريبا في مجلات واسعة الانتشار.

ويتذكر كيفين ماك ديرمونت، الذي رقص في لاس فيغاس واستخدمته شركة ليفي كموديل لها، مدى ارتياحه عندما وجد عملا في الوكالة.. ويقول كيفين: «في هذا النوع من العمل نعاني غالبا من الرفض، والرفض هو الجواب الذي تحصل عليه في معظم الاحيان، واذا اضفنا الى ذلك اننا مصابون بفيروس الايدز فان بامكانك ان تتصور حجم المشكلة».

ويضيف: «ان كون المرء مصابا بالفيروس، يجعله يفكر في الامر كل مساء، اثناء ذهابه الى النوم، وفي الصباح عند الاستيقاظ. وفجأة يأتي من يقول لك: لا مشكلة في الامر، انت شخص عادي. لقد اعاد لي كيث ثقتي بنفسي».

وتؤكد غريتشين ادامز (٣٠ عاما) وهي عارضة ازياء وموجهة في مجال الايدز انها سعيدة بمشاركتها في هذا العمل الذي ترى انه يساعدها على تغيير الصورة السائدة عن مرضى الايدز.

وتضيف غريتشين: «كنت سعيدة نتيجة لتمكني من ان اصبح عارضة ازياء، وامرأة ذات مظهر عادي، تستطيع ان تقول: نعم انني مصابة بفيروس الايدز لكن الفيروس ليس كل هويتي».

ويقول كيث لويس: «ان الوكالة تسير بشكل جيد. فبعد الاعلان لشركات الادوية وردت الى الوكالة طلبات لتقديم ممثلين الى التلفزيون والسينما للقيام بادوار اشخاص مصابين بالايدز».

وكانت شركات الادوية بحاجة الى الوكالة لانها لا تريد ان تجد نفسها مجبرة على ان تذكر في اسفل اعلاناتها ان الاشخاص البادين في الاعلانات ليسوا مصابين بفيروس الايدز.

وحاليا، مع تطور تقنيات العلاج الجديدة اصبح المصابون بفيروس الايدز يعيشون مدة اطول ولم تعد الاصابة بالفيروس مقتصرة على الشاذين جنسيا.

ويضيف كيث: «في ما مضى كان الاعلان يتوجه الى الشاذين جنسيا، لكن الوضع تغير الآن. فالاعلان يعني اليوم جمهورا واسعا، الى درجة انه يمكن القول ان الاصابة تجاوزت بكثير الشاذين جنسيا».

وتتفاوض وكالة بروف بوزيتيف حاليا، مع شركة لصناعة الادوية على استئجار خدمات احد العاملين فيها، ويبلغ من العمر سبع سنوات.

ويرى كيث ان من المهم ايصال الرسالة الى الجمهور وخصوصا الشباب بان اي شخص يمكن ان يصاب بفيروس الايدز.

وفي هذا الصدد يقول: «عندما ترى صور رجال اجسامهم تشبه الهياكل العظيمة فانك تقول لنفسك: هذا ليس انا، ولا يشبه اي شخص اعرفه. ان هذا الامر لا يمكن ان يحصل لي».

لكن عارضي الوكالة بعضلاتهم القوية وخطوط اجسامهم الجميلة يذكرون الناس بان الامر يمكن ان يحصل لاي شخص كان.

ويضيف قائلا: «عندما يرون صورة عارضة جذابة وبصحة جيدة سيقولون لانفسهم: يا للشيطان، انها تشبه تلك التي خرجت واياها مساء امس، انها شخص اتمنى ان التقيه.. انها صديقة».

مجموعة «شباب الغد» تنظم فعاليات لمكافحة المخدرات



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تستعد مجموعة «شباب الغد» التابعة لجمعية مواجهة المخدرات للقيام بعدة فعاليات وقائية خلال العطلة الصيفية، بهدف توجيه النشاط للاتجاه الصحيح.

وسيشارك الشباب في المخيم التعليمي الذي تبادر له كل سنة سلطة مكافحة المخدرات وفي عدة فعاليات ونشاطات مختلفة.

وكان مجموعة «شباب الغد» وجمعية مواجهة المخدرات بالتعاون مع بلدية الناصرة ودائرة الخدمات الاجتماعية وسلطة المخدرات اختتمت اسبوع مكافحة المخدرات العالمي، بنشاطات في عدة مناطق في الناصرة بمشاركة البلدية، ورفع الشباب الشعارات ووزعوا الملصقات والمنشورات على مفترقات الطرق المؤدية الى احياء المدينة.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٣/٧/٩٧

القناة الاولى

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الاخبار بالعبرية.
٨,٠٥- في جزيرة السحر.
٨,٣٠- ميمي ميتشي.
٩,٠٠-الديناصورات.
٩,٣٠- عجائب الحيوانات المفترسة.
١٠,٠٠- عالم اريك - الحلقة الثالثة - المكتبة.
١٠,٣٠- حياتي ككلب - الحلقة الثالثة.
١١,٠٠- مسألة وقت.
١١,٤٠- علم حار - الحلقة الثالثة.
١٢,٠٥- استوديو العطلة الصيفية.
١٢,١٥- رحلة في زمن اي.جي - الحلقة الثالثة - اسحق نيوتون.
١٢,٤٠- استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٥- في جزيرة السحر - اعادة لبرنامج الصباح.
١٣,٣٠- ميمي ميتشي - إعادة لبرنامج الصباح.
١٤,٠٠- الديناصورات - اعادة لبرنامج الصباح.
١٤,٣٠- عجائب الحيوانات المفترسة - اعادة لبرنامج الصباح.
١٥,٠٠- بطولة ومبلدون للتنس.
١٧,٠٠- مساء جديد مع دان مرغليت.
١٧,٣٤- تتمة بطولة ومبلدون للتنس.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- نهاية العالم.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- اسرائيل الثالثة - عن العمال الاجانب في اسرائيل.
٢١,٤٠- باربارة وولترس تستضيف مشهورين من هوليود.
٢٢,٣٥- بيت اليوت.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦,١٥- استعراض البرامج.
٦,٢٥- عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠- تريكي - الحلقة ٤٤- سارقو المرجان - اعادة.
٦,٥٨- مجلة الصباح.
٩,٠٠- لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠- بابلو - الحلقة ٦١.
١٠,٣٠- كتاب الادغال - الحلقة الاولى.
١١,٠٠- منتخب من عالم اخر. الحلقة الخامسة.
١١,٣٠- بادغ - الحلقة الثالثة.
١٢,٠٠- طوش طوش.
١٣,٠٠- بلتيبوس - اعادة.
١٣,٣٠- الامير المثير من بيل اير - (اعادة).
١٤,٠٠- دغراسي.
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- كليبات.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة ٩٠٦.
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠- متكاملة تقريبا.
١٨,٣٠- شارع هادسون - الحلقة ١٧.
١٩,٠٠- حرس الخليج - الحلقة ١٣٧.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- معالم الطريق.
٢٠,٣١- الكاميرا الخفية - سقطات.
٢١,٤٥- دان شيلون يستضيف.
٠٠,٠٠- موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- مع الافلام - جاكين.
٠٠,٤٥- من قاعة الكونسيرت.
١,١٥- عن رفوف المكتبة.



● اكس مان، ضمن برامج الاطفال، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

(لغز ٤٣)

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■											١
			■										٢
			■	■				■		■			٣
				■				■		■			٤
				■	■				■				٥
	■	■				■		■	■				٦
					■			■					٧
						■					■		٨
			■	■					■	■			٩
■					■		■	■					١٠
■					■	■							١١
	■	■	■									■	١٢
		■	■										١٣

افقيا:
١. فيلم من بطولة عادل امام وشيرين - للسؤال.
٢. ممثل سوري كوميدي - من الاشجار.
٣. حرف مكرر - من الحيوانات - بمعنى قبر.
٤. شاي بالاجنبية - ابرم اتفاقا معكوسة. خبز واحد.
٥. عكس ثاني - عشق معكوسة - حرف مكرر.
٦. يحصل معكوسة ومجزومة - بمعنى ولد.
٧. ساحل مبعثرة - هجم - من العملات معكوسة.
٨. بمعنى اسد - يتخبأ.
٩. افهم مجزومة ومعكوسة - اغنية لفريد الاطرش - من الجواهر.
١٠. سهام معكوسة - اغنية لفريد معكوسة.
١١. يعرفان - أحب.
١٢. ممثلة مصرية قديمة.
١٣. كاتب روائي مصري راحل - إله.

عاموديا:
١. اغنية لميادة الحناوي.
٢. مدينة مصرية - عاصمة اليمن معكوسة.
٣. في السلم الموسيقي معكوسة - عكس نهار - صاحب مهنة.
٤. يتيم مبعثرة - للتخمين - ادركن معكوسة.
٥. واحد بالاجنبية - حرف مكرر - من الاطراف منصوبة ومعكوسة.
٦. في البذور - اشرع القانون معكوسة.
٧. في الساعة - في الرأس - حرف مكرر.
٨. الاسم الثاني لممثلة مصرية معكوسة - يفهم مجزومة - حرف مكرر.
٩. اوقف الحركة معكوسة - تمنع معكوسة - نشاهدك معكوسة.
١٠. من العملات معكوسة - احرف علة.
١١. ازرع معكوسة - من الخضار.
١٢. من الانبياء - وشاهدوا.
١٣. كاتب مصري - شتم.

(حل لغز ٤٢)

كلمة السر «العندليب»

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الخميس ٣/٧، ان يكون الجو صافيا وتنخفض درجات الحرارة قليلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

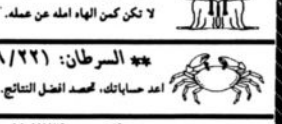
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٧/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٠٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٠٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٩٤٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٩٨٢ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٠	٣,٥٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
مال بالطريق اليك، واحذر الاتفاق الاعوج.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
مقربون يبادلونك عاطفة بعاطفة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
لا تكن كمن الهاه امله عن عمله.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اعد حساباتك، تحصد افضل النتائج.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تسييرك للامور بهذا الشكل معاكس لرغبة شريك العمر.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
اعد اسلوبك في التعاطي مع شؤون الحياة الى طبيعتك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
عودة صديق قديم الى حياتك بشكل مفاجئ.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
انت بخير ولا داعي للقلق خاصة لجهة الصحة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
واصل حوارك مع الطرف الاخر افضل.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
احلامك الجميلة الماضية صارت بحالة تحتاج الى بعض الغربلة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
انت مرهق لبعض الوقت وقد تكون راحتك المنشودة بالتغيير.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
سفر امامك، الصحة بخير فلا تخف.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٠٥ - البرلمان الفرنسي يعتمد قانونا يفصل الدين عن الدولة.
١٩٥٨ - بداية انسحاب القوات الفرنسية من تونس.
١٩٦٢ - اعلان استقلال الجزائر.
١٩٧٦ - عملية عسكرية اسرائيلية في مطار عينتيبي للافراج عن الرهائن اثر خطف طائرة الـ - عال على يد مجموعة فلسطينية.
١٩٨٢ - القوات الاسرائيلية تفرض حصارا كاملا على بيروت الغربية في اطار عملية «سلامة الجليل».

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ١٤٠٩٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٣٥٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٩٦,٨٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٨,٣٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١١,٢٠ شيكل.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

على خلفية تصريحات عضو «تسومت» في بلدية نتسيرت عيليت

بلدية الناصرة تفحص امكانية مقاضاة العنصري هارطمن وخوري يدعوه الى الرحيل

□ «هارطمن طلع على موضوع سكن النائب عزمي بشارة في نتسيرت عيليت، كي يحظى بذكر اسمه في وسائل الاعلام، فافترى قائلا: «حزب الله في لبنان واهالي الناصرة هما الوحيدان اللذان احتفلا بتحطم الطائرتين في «شئار يشوف» □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «بلدية الناصرة واهالي المدينة وكل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل ليسوا في موقع الدفاع عن النفس. على العكس، هم في موقع الهجوم على خلفية الظروف، التي يعانون منها نتيجة سياسة التمييز والاهمال ومصادرة الاراضي وعلى خلفية انتشار ظواهر العنصرية والكراهية والحقد ضدهم. ومن حقنا ان نتطور وان نقطن اينما شئنا وفي اية بقعة في البلاد - بلادنا. وكل صوت يعلو ضد هذا الحق هو صوت عنصري مقيت وسنقاومه بكل ما اوتينا من قوة».

هذا ما اكده الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، في بيان اصدره باسم البلدية، امس الاربعاء، على خلفية التصريحات العنصرية، التي اطلقها عضو بلدية «نتسيرت عيليت» عن حركة «تسومت» زئيف هارطمن، في مقابلة اذاعية مع المذيع رازي بركاني، في برنامجه الاخباري الصباحي «غالي تساهل»، والذي اذيع صباح اليوم نفسه.

وشن هارطمن في المقابلة حملة تحريض وتشويه ضد الناصرة واهالي الناصرة على خلفية نية عضو الكنيست عزمي بشارة شراء بيت في نتسيرت عيليت فراح يحرض على اهالي الناصرة داعيا الى منعهم من السكن في نتسيرت عيليت «اليهودية» لان من حقهم السكن فقط «في الناصرة العربية» وانه «اذا لم نستطع المحافظة على طابعنا اليهودي الصهيوني» في نتسيرت عيلت «فسنختفي من هنا». وقد تمادى في تحريضه وصولا الى اطلاق فرية ضد اهالي الناصرة بأنهم «احتفلوا بوقوع حادث انفجار الطائرتين العسكريتين فوق «شئار يشوف» والذي قتل فيه عشرات الجنود الاسرائيليين. واضاف: «في مكانين فقط جرى الاحتفال، حزب الله في لبنان واهالي الناصرة»!!

واكد الناطق بلسان بلدية الناصرة ان هذه الاقوال هي فرية عنصرية حاقدة ولا اساس لها من الصحة. وفي نفس الوقت يجب التأكيد على اننا لسنا في موقع تبرير تصرفاتنا او الدفاع عن النفس. لكن يبدو ان المدعو زئيف هارطمن يحاول، من خلال هذه الفرية العنصرية، احتلال العناوين في وسائل الاعلام واستخدامها لاغراض انتخابية محلية وتسويق الذات على حساب التحريض على العرب وهذا امر مقلق للغاية. ونحن في بياننا هذا نقصد الرد على تصريحات، المدعو هارطمن، الذي لا يستحق الرد او الالتفات، انما نرد على التصريحات العنصرية التي تتغذى من المناخ السائد في البلاد والذي يشجع (المناخ) العنصرية والحقد والكراهية ضد العرب.

وتطرق بيان البلدية الى التصريحات العنصرية بمنع العرب من السكن في نتسيرت عيليت، مؤكدا على حقنا الطبيعي والشرعي في العيش والتطور والتقدم والسكن في كل بقعة من وطننا. واضاف: لكن يبدو ان التحريض ضد العرب واطلاق الافتراءات العنصرية بحقهم والدعوة الى منعهم من السكن، اصبحت موضوعا عاديا وطبيعيا وبحكم المسائل المفروغ منها. وعلى الاقل هذا ما يستنتج من حالة اللامبالاة الرسمية والشعبية وعدم التصدي الرسمي لمثل هذه التصريحات والدعوات العنصرية. وهذا ما لا نقبله. ونطالب المؤسسات والهيئات، الرسمية والشعبية، في الوسط اليهودي بشكل عام وفي نتسيرت عيليت بشكل خاص، بالتصدي لهذا النهج العنصري المدمر.

وحيّت بلدية الناصرة، في بيانها، اهالي المدينة والمستمعين العرب الذين بادروا بالاتصال الى الراديو واستنكار هذه التصريحات العنصرية وتفنيد الاكاذيب.

هذا، وجاء من بلدية الناصرة انه تم تحويل نسخة عن هذه التصريحات العنصرية الى المستشار القضائي للبلدية لفحص امكانية رفع قضية ضد المدعو هارطمن بتهمة التشهير والقذف والمس بأهالي الناصرة.

كما بعث سليم خوري، عضو بلدية «نتسيرت عيليت»، عن قائمة «التعايش والسلام والمساواة، برسالة احتجاج الى اذاعة «غالي تساهل»، اقترح فيها على هارطمن، ان يختار مكانا آخر للاقامة فيه اذا كان لا يحتمل العيش مع العرب.

٧ قتلى حصاد حوادث الطرق الدموي

عسفيا تثكل اربعة من ابنائها في حادث مروع!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فجعت قرية عسفيا، امس الاربعاء، بمصرع اربعة من ابنائها وهم: الشيخ ابو فؤاد هزاع جابر وزوجته جواهر جابر. والشيخ ابو سليمان ابراهيم راشد. وزوجته سليمة راشد. وترك كل واحد من الزوجين خلفه سبعة اولاد.

وذلك في حادث طرق مروع، وقع بعد ظهر امس، على الشارع الرئيسي عكا - كرمئيل، عند مفرق كفرياسيف.

وقال الضابط يوسي حطوكاي، مهندس حركة السير في اللواء الشمالي للشرطة، ان سيارة من نوع «سوبارو» كانت قادمة من اتجاه كرميئيل وفيها اربعة اشخاص، وعند مفرق كفرياسيف، حاول السائق الالتفاف بقسوة على (شكل حذوة) في الشارع، وفي تلك اللحظات كان قادما من الاتجاه المعاكس، باص رقم (٣٤٣) من عكا في طريقه الى الناصرة، فاصطدم وجها لوجه وبقوة مع سيارة «السوبارو»، مما ادى الى مصرع ركاب السيارة الاربعة!!

وكان في الباص اكثرمن (٢٠) مسافرا، اصيب عدد منهم برضوض خفيفة.

وهرعت الى المكان طواقم الانقاذ والاطفائية والاسعاف الاولي، فيما اغلقت الشرطة، الشارع امام حركة السير حتى اخلاء القتلى والجرحى واضطر طاقم الانقاذ الى نشر هيكل سيارة «السوبارو»، لاخراج القتلى!!.

وقال حطوكاي، ان شارع عكا - صفد المعروف بشارع رقم (٨٥) من الشوارع الخطيرة والدموية في البلاد رغم توسيعه كثيرا. وذكر انه في الفترة بين كانون الثاني وايار من العام الحالي، وقع في الموقع ذاته من الشارع(٢٠) حادث طرق.

وتسبب الحادث في اختناقات مرورية وطوابير امتدت على عدة كيلومترات.

ولقي في حوالي الرابعة من عصر امس، شاب مصرعه واصيبت زوجته بجروح خطيرة، وذلك بعد ان انقلبت السيارة، التي كانا فيها، بالقرب من نتانيا.

وافادت مصادر «نجمة داوود الحمراء» ان طواقمها عالجت في الساعات الاربع وعشرين الاخيرة (٩٧) جريحا، خمسة منهم جروحهم خطيرة، اصيبوا في (٧١) حادث طرق.

● حمام الدم، رغم كل القيود، مستمر على الشوارع (صورة من الارشيف) ●

مجلس طرعان المحلي يوزع (١٥٠) منحة على الجامعيين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وزع مجلس طرعان المحلي منحا دراسية على الطلاب الجامعيين في القرية بقيمة (٨٠٠) شيكل لكل طالب وعددهم (١٥٠) طالبا وطالبة.

وتأتي خطوة المجلس هذه، تشجيعا للطلاب لمواصلة دراساتهم العليا.

اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة لبحث عدة امور سياسية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ظهر اليوم الخميس، اجتماعا في دار بلدية شفاعمرو، لبحث عدة امور سياسية اهمها سياسة هدم البيوت العربية غير المرخصة في بعض القرى العربية ومهرجان التسوق الفلسطيني في القدس، وذلك بحضور ومشاركة، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، على رأس وفد يمثل «بيت الشرق» والمؤسسات والقوى الوطنية الفلسطينية في القدس الشرقية، كما ستبحث السكرتارية طلبات انتساب الى لجنة المتابعة العليا الى جانب موضوع المجلس النسائي القطري.

رد خرائط المنطقة الصناعية الجليل الغربي الى لجنة التنظيم اللوائية

□ «العليا» امرت بذلك ليتسنى لمقدمي الالتماس تقديم الاعتراضات □

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تم، امس الاربعاء، رد الالتماس الذي قدمته جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية واللجنة الشعبية - لقرية الشيخ دنون ضد المصادقة على المنطقة الصناعية في الجليل الغربي المخططة بالقرب من قرية الشيخ دنون. وبالرغم من رد الالتماس، فقد حققت الجمعية والاهالي مكسبا كبيرا اذ ان المحكمة امرت برد خرائط المنطقة الصناعية الى لجنة التنظيم والبناء اللوائية في الناصرة حتى يتسنى لمقدمي الالتماس تقديم اعتراضاتهم على اقامة المنطقة الصناعية امام اللجنة اللوائية واجراء دراسة بيئية شاملة لفحص التأثيرات البيئية السلبية، التي من الممكن ان تنجم من اقامة هذه المنطقة.

هذا وسيتم، قريبا، نشر اعلان في الصحف العربية للسكان العرب في القرى المجاورة للمنطقة الصناعية لاتاحة الفرصة امامهم لتقديم اعتراضاتهم.

وجاءت الموافقة على النشر ردا على تجاهل اللجنة اللوائية السابقة من نشر ايداع الخرائط في الصحف العربية، ويعتبر قرار المحكمة العليا نجاحا لجمعية الجليل في اعطائها الحق بصورة مباشرة للاعتراض على اقامة المنطقة الصناعية لدى اللجنة اللوائية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

ندعو جميع الرفاق والرفيقات الذين انتخبوا للجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية الى حضور الاجتماع الاول للجنة المركزية الذي سيعقد يوم الاحد ٩٧/٧/٦ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب درج الموارنة ١٦ في حيفا.

نقاط البحث:

- انتخاب السكرتير العام للحزب
- انتخاب هيئات اللجنة المركزية

الحضور هام وضروري

باحترام

اللجنة التحضيرية